

وقفات مع السور والآيات | سورة المطففين | الحلقة الرابعة عشر

شريف طه يونس

قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشر انا الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ان شاء الله في سورة المتصفين. وآ احنا المفروض كنا آ وصلنا - [00:00:42](#)

للمنطقة اللي فيها الحديثة عن الحلول كنا قلنا ان ملخص الحلول دي ان الانسان يسعى ان هو يتخلق باخلاق المؤمنين المتقين الابرار. او انه يكون من الابرار. ماشي فلو الانسان اشتغل على انه يكون كده ده هيحل الاشكالات. وطبعا اتكلمنا عن منهاج الوحي في عرض الحلول. المسألة دي مهمة لانها - [00:00:52](#)

يعني مش هتبقى مفيدة بس للصورة هتبقى مفيدة بشكل عام يعني فبدل ما الانسان يبقى قاعد مركز التطفيف بيعمل كذا وعايزين نعالج المشكلة دي ومش عارف ايه يغض الطرف عن التطفيف ده تماما ويتجه ناحية ان هو يكون من الايه؟ من الابرار. واضح؟ المسألة دي مهمة جدا جدا جدا - [00:01:17](#)

لان في الحقيقة احنا كتير من المشاكل بنقعد احنا بنتمحور حاليا من اشكالية ومركزين فيها وما ما يعني ما بنروحش ناحية الحل. ولزلك دي كانت طريقة الوحي الوحي مسلا لما الاسلام نزل - [00:01:37](#)

كان الصحابة كانوا كفار وكانوا في جاهلية جهلاء وكانت احوالهم وحشة جدا. الوحي يغض الطرف عن كل صفاتهم السيئة دي وراح ناحية اتجاه ان هو يضبط منهجهم وان هو يجتهد ان هم يكونوا مؤمنين يكونوا متقين يكونوا ابرار. ورويدا رويدا راحت الايه؟ راحت المشاكل دي. انتم فاهمين الفرق القصة دي مهمة جدا. ان - [00:01:51](#)

دي نقلة كبيرة ان الانسان ما يفضلش قاعد قدام هذا الخطأ الجزئي يقف قدامه يائسا وكل همه ان هو يحل يعمل له يوجد له حل وخلص لا. ويبغض الطرف عن هذا الخطأ ويروح ناحية ان هو يصنع الايه - [00:02:13](#)

يصنع ايمانه بشكل ما. وزي ما قلنا الحلول الكلية. فلو حصلت هذه الحلول الكلية هتتلاشى تلك الايه؟ تلك المشكلات الجزئية بس هي دي المسألة باختصار وده منهاج الوحي ومش ده اللي احنا بنعمله دلوقتي اللي احنا بنعمله لآ ان فلان ده مسلا عنده مشكلة كذا فعايزين له حب بتاع تعديل سلوك. عايزين نروح لحد مش عارف بتاع آ مش عارف علاج نفسي - [00:02:31](#)

عايزين نروح لمش عارف ايه الواحد ما بيقولش كده. الواحد بيقول غرض الطرف عن المشكلة دي خالص روح اوجد الحلول الايه؟ الكلية. ارتق به. حط مرتبة معينة. المفروض نصل لها. اشتغل عليها. المشاكل دي هتروح - [00:02:52](#)

لان الانسان ساعتها هيبقى هو بينجح والنجاح ده في حد ذاته بيعمل فيه ايه؟ هو بيخلي الاشياء تدخل. طبعا ده منهاج عام في الواحد. ان الحسنات يذهبن سيئات ذلك ذكرى للذاكرين. واذا فعلت - [00:03:05](#)

ففعّل بجانبها حسنة السر بالسر والعلانية بالعلانية ده منهاج الوحي منهاج الوحي للانسان يغض الطرف عن السيئة دي خالص ويروح ناحية الحسنات اجتهد فيها اجتهد فيها كثير. على عكس ما احنا كنا متخيلين زمان - [00:03:19](#)

ان هو لآ انت يعني الخطاب ده انتشر انتشر طبعا عند المتصوفة كثيرة. وآ وانتشر طبعا للاسف حتى تسرب بردو للايه؟ لبعض الناس اللي بتتكلم في او في بناء النفس او في مصلحتها وكده. اتسرب لهم المفهوم ده. لازم مرحلة بقى نقعد نتطهر من الزنوب ونجيب بتول

ونجيب مش عارف مطهرات ونعيش حياتنا بقى. حوار كبير - 00:03:33

اه الشريعة سلكت سبيل التطهير بالتطوير والتخلية بالتخلية الشريعة سلكت السبيل ده ان هو يتطهر بانه ايه؟ يتطور ولزلك حتى قلنا ان معظم العبوديات لها ايه؟ لها ابعاد تطهيرية وابعاد ايه؟ تطويرية. يمكن ابرزها رمضان - 00:03:55

يعني اللي احنا فيه حاليا هو هو اصلا هو في حقيقته هو ابعاده الالهة هي ابعاد تطهيرية بس التطهير فيه تطهير بالايه؟ بالتطوير. واضح فالانسان ده يصوم هي المفروض يعمل طاعات. المفروض مش عارف هيشارك المسلمين في طعام. بس في الحقيقة على على ان هو كأنه تطوير او زيادة او - 00:04:14

تحلية لكن هو في الحقيقة ابعاده الاساسية ابعاد ايه؟ ابعاد تطهيرية ان الانسان بيخرج من خلاله من الظلمات الى الالهة؟ الى النور. واضحة المسألة دي؟ طيب وبناء عليه هيبقى الحل هنا بل حل الحلول ان الانسان اجتهد انه يكون من الالهة؟ من الابرار. خلاص -

00:04:35

وزي ما قلنا ان هو مش حل بس هنا ده حل في ايه؟ في مناطق تانية او في اماكن تانية كثيرة. طيب يعني خرينا نقول بقى عشان احنا استثمار للوقت يعني - 00:04:54

المفروض احنا كنا عملنا المحاضرة التانية من سلسلة اسعد الناس بالحج. خلاص؟ واحنا ماشيين كده كده في صورة المطفين فانا كنت مستني لما اجي للمنطقة دي وتكون هي المحاضر رقم ثلاثة او اربعة في سلسلة اسعد الناس بالحج اللي احنا محتاجينها بما ان احنا كده كده بين يدي عمرة في رمضان - 00:05:03

وعمرة في رمضان كمان النبي قال يعني عمرة في رمضان كايه؟ بحجة معي كحجة معي. وكأن احنا بنستقبل حجة يعني خلاص بما انها حجة فلازم نحط مستهدفنا عايزين ايه من الحجة دي؟ عايزين ايه من العمرة دي - 00:05:20

عايزينها تكون مبرورة وبناء عليه من الضروري جدا نفهم عليه مبرور اصلا ونفهم ازاى يتحط الكلام ده وانا قلت اصلا انا صراحة يعني صدمت لما قعدت ساعتها ادور يا جماعة طب حد يقول لي ايه البر؟ آآ طب نصل له ازاى؟ طب - 00:05:35

تفاصيله طب ما يتعلق به وصدمت ان انا ما لقتش الحقيقة مصدر بيتكلم في كده. معظمهم حاجات ايه؟ حاجات عابرة كده وخفيفة كل واحد بيقول تعريف الحاج المبرور وبيمشي على انها مسألة خطيرة ده - 00:05:50

مستهدفنا اصلا. الحاجة اللي انا يعني المفروض استنى لو نجحت فيها خلاص خلصنا ما نجحتش انا ما عملتش حاجة المهم فاحنا هنتكلم عن البر ونتكلم عن الابرار مين هم الابرار؟ ماشي - 00:06:00

ده هيكون ان شاء الله هو بمسابة المحاضرة الثالثة وربما الرابعة لان الحقيقة كان المفروض يسبقها محاضرة تاني بس انا اعتبرها المحاضرة الثالثة في اه اسعد مناسب العمرة وفي نفس الوقت هي في المكان اللي احنا محتاجينه دلوقتي فيما يتعلق بالايه؟ بالمطفين. بقى في الغالب هيكون محور حديثنا النهاردة ان شاء الله. واضح؟ طيب - 00:06:10

الكلام طبعا موجود في كتاب آآ اسعد الناس بالحج الطريق العملي الميسور الى الحج الالهة؟ المبرور وبرضو بقول يمكن لعل لعل يعني ان شاء الله نعتبر ان احنا عمرتنا دي نفسها كأنها ايه كأنها خطوة عملية في طريق - 00:06:31

تطهر من الالهة؟ من التطهير يعني احنا كاننا جات لنا فرصة اهو خلاص ان احنا نعمل ايه؟ ان احنا نحاول نتطهر من التطهير. من خلال هذه العمرة. فلو نجحنا ان العمرة دي تبقى عمرة برة - 00:06:48

لو تبقى عمرة مبرورة فيرجوا ان شاء الله ان احنا نكون خدنا خطوات ناحية الالهة؟ ناحية الحل. تمام طيب بس حابب الاكد يعني عشان فكرة ان هو ده المستهدف وده مسلا ما ينبغي ان ان نصل اليه في فيما يتعلق بالحج او العمرة كمثال يعني وطبعا حاضر في حاجات تانية - 00:07:00

آآ وزى ما قلت كان مفاجئ جدا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما يوصف الحج الالهة؟ آآ اللي هو المنشود او السورة اللي احنا مسلا المفروض نصل اليها كان مفاجئ جدا انه يصفه بانه ايه؟ مجرور - 00:07:18

يعني ربما الواحد توقع انه يوصف الاوصاف ايه تانية كتير بس كان مفاجئ انه وصفه بانه مبرور لكن فعلا مع تحرير معنى البر ومع

حتى على اقل التقديرات. يعني لو مسلا تفكرنا في اللي احنا قلناه امبارح بس عن البر فهنجد فعلا الموضوع ايه؟ لا الموضوع -

[00:07:31](#)

تستاهل فعلا. يعني الموضوع فعلا يستاهل ان الانسان فعلا يكون من الابرار ده هيبقى حل كتير من الاشكالات. او هيبقى عنوان حاجة مهمة. عنوان حاجة مهمة يعني اه مش بس - [00:07:48](#)

هو حل كتير مشكلات هيبقى عنوان تظهر من الافات ان فعلا الانسان لو اجتهد ان حجه ده يكون حجا برا فهو ده معناه انه فعلا سيرجع كيوم ولدته ايه؟ امه - [00:07:58](#)

ان هو فعلا هيكون خد خطوات جادة في التطهر من الافات حرفيا. مش بمجرد كلام او زعم وخلص. وفعلا خد خطوات جادة ولذلك مهم قوي مهم ان الانسان يعني تحضر المسألة دي لان برضو لاحزنا ان دايمًا معزم الصفات السيئة او اللي قلنا عليها او الحاجات -

[00:08:09](#)

اللي هي الانماط الشخصية اللي فيها مشاكل معظمها الصورة المقابلة لها الايه البر الشخص المقابل لها هو البر وكأن الانسان لو نجح انه يكون بر يبقى هو كانه بيتطهر من ايه؟ من الافات فالامور متسقة مع بعضها - [00:08:27](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث في الصحيحين صحيح البخاري ومسلم قال الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. طيب والنبي صلى الله عليه وسلم وده بقى من - [00:08:42](#)

في المسألة ده ورد في رواية اخرى بتتبع الروايات دي رواية في عند الطبراني في المعجم الاوسط وصححه الشيخ الالباني في صحيح زمه في السياق وفي السلسلة الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قيل له وما بره وما بره - [00:08:52](#)

قال اطعام الطعام وطيب الكلام فليل وما بره؟ قال اطعام الطعام واياه؟ وطيب الكلام. قال اطعام الطعام وطيب الكلام طبعًا هنا برضو اه احنا اه هنفاجأ بالتفسير النبوي لكن هذا التفسير من اللي بيسميه العلماء التفسير بالمثال او التفسير بالايه -

[00:09:06](#)

بالمثال خلاص؟ ان النبي قال من امثلة وكأنه يقول من امثلة البر ايه اطعام الطعام وطيب الكلام. اطعام الطعام وطيب الكلام. ماشي؟ وهنجي للوصف ده ان شاء الله الصنعاني بيقول اطعام الطعام اي بذله للمسافرين وطيب الكلام عام لكل كلام طيب. وتقدم ان اطيب الكلام سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:09:26](#)

والمراد اعم من ذلك وهو طيبه بالذكر وبحسن خطاب الناس. الشاهد يعني انها يعني يتبادر لذهنه للوهلة الاولى ان طيب الكلام اللي هو المراد طيب الكلام مع الناس في حين لا ان اصلا التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير وقراءة القرآن وغيرها. ده اطيب الكلام اصلا اللي ينبغي ان هو يصدر عن الانسان. واضح؟ طيب - [00:09:48](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحج المبرور ثواب الا الجنة وفي رواية وليس للحجة المبرورة ثواب - [00:10:11](#)

عند ابي يعلى جزاء دون الجنة طبعًا حاجة مش يعني فعلا حاجة لابد ان يتوقف المرء معها ان هو قدام عمل بيتم النص بشكل صريح ان له ليس ليس له جزاء الايه؟ الجنة. فمين يفرط في ده - [00:10:28](#)

اه ده الحديث ده في مسند الامام احمد وصحيح ابن حبان وصححه الشيخ الالباني والشيخ الارنط وعن ابي ذر رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:44](#)

اي الاعمال افضل؟ اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا؟ قال الجهاد في سبيل الله. وفي رواية الجهاد سنام العمل قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور ولذلك هو الحقيقة يعني فرصة سانحة وخصوصا مسلا في زروف زي اللي احنا بنمر فيها دي يتمنى

المرء فيها ان هو يزداد في سبيل الله يتمنى المرء فيها ان هو ينصر دينه - [00:10:56](#)

ييجي الحج المبرور. وطبعًا بالنسبة للنساء اصلا النساء ده جهادهم الاصلي هذا جهاد النساء الاصلي لما لما ستنا عائشة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن جهاد المرأة مش ان عليها جهاد او ان جهادها ايه - [00:11:21](#)

فقال الحج والايه؟ الحج والعمرة. فهذا جهاد المرأة. المرأة اللي وده من الحاجات اللي للأسف الشديد احنا بنهمل في احتسابها احنا بنؤمن في حسابها واصلا صح ان النبي صلى الله عليه وسلم اكد ان الحج او العمرة من سبيل الله من سبيل الله - [00:11:38](#) يعني من الحاجات اللي اللي يدخل فيها معناه انه في سبيل الله. معنى ان هو جهاد في سبيل الله. لان هو جهاد بالمال جهاد وقت جهاد بالجهد جهاد بالفكر ففي الحقيقة يجتمع فيه معنى الايه؟ معنى الجهاد فعلا. الانسان يجاهد نفسه في زنوبه ومعاصيه وشهواته واهواؤه يجاهد نفسه ان هو - [00:11:55](#)

ويصل بها الى افضل صورة ممكنة. يجاهد في ميادين الطاعات ففي الحقيقة هو هو يعني ويتجلى فيه معنى الايه؟ معنى الجاد. هو فيه مشقة فيه مشقة وهو وهو وهو ذو شوكه - [00:12:15](#)

يعني مش من الحاجات اللي هي غير ذات الشوكه لأ هو ذو شوكه ان الانسان فعلا فيه الوان من الايه؟ من المشقة بيكابدها مهما بقى فيه تيارات فيه فنادق فيه مش عارف ايه برضه هيبقى فيه - [00:12:29](#)

ان اصل النبي قال السفر قطعة من العذاب سيظل السفر دائما قطعة من آآ العذاب المهم آآ الشاهد ان في حاجة يعني ما لهاش يعني جزاء دون الجنة او هي يعني آآ حاجة بهذا القدر ما ينبغي للانسان ان يفرط في هذا - [00:12:39](#)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نزاهد معكم قال لا دي بقى مسألة مهمة جدا جدا للأسف يعني معلى استيراد صغير كده في الناس برضه زي ما قلت ان الانفعال العاطفي يا اما بيحبهم احباط يا اما بيحبهم لاهم ايه؟ عدم انضباط - [00:13:01](#)

دي مسألة مهمة ان في اشياء النبي يقول له لا لا ما تعملهاش على ان منزلتها عالية في الايه؟ في الدين. لان في منازل اخرى وثغرات اخرى هو ينبغي ان يكون قائما عليه - [00:13:25](#)

ان هي المسألة مش مسألة ايه؟ مش مسألة عاطفية ولا مسألة انفعال عاطفي في حالة الانفعال العاطفي او في المسألة العاطفية زي ما قلت مسلا كتير والمسألة دي حصلت عند كتير من صالحات النساء - [00:13:41](#)

اللي مسلا بيحصل ده تقول لك عايزين بقى نخرج بقى يفتحوا لنا بتاع ونروح نجاهد ونروح نعمل ونروح مش عارف ايه. ويبقى مسلا زي ما قلت يا اما احباطي اما عدم الضوء. الحقيقة لأ لان عندها ابواب اخرى - [00:13:53](#)

وما الجهاد المهم اللي لازم الانسان ايه؟ يعني يجاهد نفسه فيه فالشاهد بس انا استوقفتني هنا اللقطة بتاعة ايه؟ النبي قال لها لا ليه ولستنا عائشة شابة صغيرة عادي اكيد هتتفع تنفع في الجيش - [00:14:03](#)

لا بس دي احنا عايزينها خلي الوعاء ده احنا عايزين النساء المسلمات شفت مقطع لواحد مجرم من مجرمين اليهود بيتكلم في ايه؟ بيتكلم في التليفزيون عادي جدا كده بيقول ان لأ الحل بالنسبة لغزة دي قتل النساء والاطفال - [00:14:21](#)

لان النساء دي هي اللي بتخلف العيال دي وبتربيهما احنا لما سبناهم لما سبناهم من عشرين لخمس وعشرين سنة هم اللي انتجوا لنا الجيل اللي موجود ده هم فاهمين دورهم فاهمين دور المرأة المسلمة دي ايه - [00:14:46](#)

ولذلك هو ليه كنا قلنا الكلام ده في اطفالنا في اصول التعاون اطفالنا القرآن الموسم الثاني ليه النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفض يرفض ان هو حد دون البلوغ يخرج معه في الجهاد - [00:15:01](#)

مخزون استراتيجي لا لا عايزين نحافز على الطفل ده مش هيفيدنا قوي في المعركة بس عايزين نعمل ايه؟ عايزين عايزين نخبيه كده نركنه على جنب نحافز عليه في موسى بيبرى في الخضر - [00:15:18](#)

علشان هو هيايه هيسقط عرش فرعون ده كله بموسى هناك ربي في الخضر يعني في لا عايزين ده ده احنا ايه مخزون استراتيجي المرأة بالنسبة للمجتمع المسلم مخزون استراتيجي فوق المخزون الاستراتيجي - [00:15:37](#)

ان المرأة دي هي اللي بتايه؟ هي اللي بتنجب هذا الغلام وتربي هذا الغلام مخزون استراتيجي فوق المخزون الاستراتيجي ولذلك الشريعة ما حبتش يستنزف المخزون ده في ايه يستنزف المخزون ده في آآ يعني عجبني واحدة ست كده بتقول ايه اقتلوه هنخلف

غيره - [00:15:56](#)

والله واحدة ست في غزة كده اقتلوه هنخلف غيرها ومن الحاجات اللطيفة جدا اني شفت احصائية كده تقريبا كان بعد شهرين بالضبط ان كان عدد المواليد عشرين الف عدد المواليد عشرين الف وساعتها كان اللي قتلوا كلهم من الاطفال ايه؟ اللي هم طبعاً متسجلين كانوا اتناشر الف - [00:16:18](#)

طبعاً المفقودين اكثر فانتهم قتلتم عشرين جينة عشرين ودي اللي هيجننوا اعلى معدل خصوبة في العالم والله اعلى معدل خسور في العالم ما هو بقعة زي دي فيها اتنين مليون وثلاثة من عشرة - [00:16:38](#)

اتنين مليون وتلتتميت الف رقم كبير جداً اعلى معدل خصوبة في العالم خلاص انتم اقتلوه هنخلف غيره فخلاص ده انا بتكلم انا بتكلم ايه فيزيكيا دي بتكلم كده على مستوى الابدان والكلام يعني الفاضي ده الشاهد يعني اللي اقصد - [00:16:56](#)
ان ان في الاسلام المرأة مخزون استراتيجي. المرأة مخزون استراتيجي. مش فكرة ان المرأة دي وحدها ايه؟ ما نعرفش نقاتل يعني. يا ستي هتعرفي القتل. ما انت بتقاتلي في جوزك ليل ونهار - [00:17:16](#)

هتعرفي القتل وكل حاجة زي الفل انت مبطله شكل ومبطله خناقات؟ هتعرفي تتخانقي؟ اخر حلاوة مش هنعرف مش عارف هتعرف تموت عادي ما فيش مشاكل. بس مش هي دي القضية - [00:17:26](#)

القضية فكرة انها مخزون استراتيجي. استفيد يعني انا منها جت وراحت ضربت لي طلاقة على واحد اعمل بيان برضو انا هاعمل له ايه ان قعدة تدوي جرحى ومش عارف ايه وكلام من ده. ولذلك برضو احنا ما ناخدش الاستثناءات ونعتبرها هي الايه؟ القاعدة. هي القاعدة - [00:17:40](#)

ان النبي سمح لبعض الصحابييات تخرج تدوي الجرحى لانه مسلاً في اللحظة دي محتاج الايه الكلام ده والحمد لله الدنيا كويسة الحمد لله فيه خير كتير والحمد لله المسلمات تمام. ودايماً جهاد الدفع غير جهاد الطلب برضو - [00:17:54](#)

يعني برضو المسألة المسألة مختلفة وفي الوان من الجهاد في معارك لأ ما فيهاش مجال. الناس هي مسلاً اللي في غزة دي هنقول لها انت ما تجاهديش وتجاهي بس هي جهادها فين؟ جهادها في ايه - [00:18:06](#)

لو هي بقى هتروح تطلع لهم في الحرب ومش عارف وتعمل وتودي. طب لأ ده احنا بالعكس يتحافز عليها استخبوا دق يتشالوا كده. احنا قلنا دي استثناءات. كل دي استثناءات مش الاصل - [00:18:19](#)

الاصل ان لما كان المسلمات يسألوا النبي يقول لأ فمش ده الاصل. الحديث نفسها بتاعة الناس اللي خرجت دي خرجت لازم يتاخذ في الزرف العام لان احنا هنا يقدم يقدم الكلام النبي قاله صريح - [00:18:31](#)

مرة واثنتين وثلاثة وهو يرفض يرفض يرفض للمرأة والواقع بتاع المسلمين الواقع بتاع غزوات النبي كلها كده صلى الله عليه وسلم. انما عادي ما النبي اصلاً كان في غزواته كان بياخد معه احدى امهات المؤمنين دين - [00:18:45](#)

النبي اصلاً معزم سفراته كان بيبقى معه واحدة من زوجاته اصلاً يعني مش هي دي القضية. القضية فكرة ان مش ده الايه؟ الاصل. ده في النهاية استثناء. لو احنا بقى نحسبها حسبة عقلية - [00:18:59](#)

فالجيش ده مسلاً المفروض يكون محتاج كام امرأة مسلاً تقوم على خدمتهم واكلهم وشربهم وكلام من ده اقل اقل حاجة الالف دول عايزين مية اقل ما فيها لو هنعسبها بقى كحسبة الالف عايزين مية. كل عشرة عليهم واحد اخدمهم - [00:19:12](#)

اكلهم وشربهم ولبسهم ومش عارف ايه والكلام ده. هل هل في اي نص ابدأ حتى خرج عشرة مرة واحدة؟ ابدأ بتبقى واحدة او اثنتين لاسباب ايه؟ معينة النهاردة عايزين طبيب ولا طبيبة؟ خلاص؟ ممكن ناخذ خيار الطبيبة عشان الطبيب ده يقدر يحمل سلاح ويقدر

كزا فالطبيب ده نقول له ما تطبش انت دلوقتي - [00:19:27](#)

انت احنا محتاجينك في انك ايه تقاتل وهات واحدة هي اللي تايه؟ اللي تطبق هات واحدة هي تداول جارحة وكان فعلاً ايوة فعلاً في الصحابييات واحدة عندها الخيمة بتاعتها اللي بتدوها فيها الجرحى يدخل عليها الجرحى من الصحابة تدويهم - [00:19:46](#)

خدوا عندها كده عايزاها عاملة زي حجز كده يعني عندها يقعدوا عندها شوية تمرضهم وبعدين يخرجوا فكان موجود لان احنا لو عندنا راجل طبيب وامرأة طبيبة ساعتها احنا محتاجين ايه؟ محتاجين الراجل ده فنخلي المرأة تقوم بالدور ده. فهل ده هو ده الاصل

باستثناء مش الاصل مهواش الاصل عادي والمسلمات كانوا بيخرجوا بعد كده في الفتوح مع المسلمين برضو في جيوش الفتوح فبس ما كنش هو ده الاصل وخصوصا كل ما الامور السعة غير الضيق - 00:20:17

في اوقات الضيق معلش يعني النهاردة احنا عندنا كم امرأة مسلمة مسلا لو عندنا مسلا اتنين مليار احنا كمسلمين اتنين مليار فمنهم فيهم مليار مسلمة المليار مسلمة دول فيهم كم واحدة شائلة هم دينها - 00:20:31

فيهم كم واحدة اصلا يعني في فعلا همها يا نصرة الدين ده صوم كام واحدة صالحة؟ المحزن ان احنا ما عندناش نسبة واحد في المية فعلا حرف ايه معلش صوت واحد في المية مشغولة بقى باصلاح بالدين ده وهم والكلام ده كله. فالواحد في المية اللي ما عنديش غيره اروح اهدره - 00:20:44

لا ما يدلوش طبعا هي مش قضية عدد ما اقدرش انا الواحد في المية ده يعني الواحد في المية ده هو هو اللي هيحافظ على التسعة وتسعين في المية الباقية - 00:21:01

فما هدروش ابدا اي منطق يهدره لكن هي مش مسألة اعدادية غير بقى في وقت مسلا الصحابة اللهم بارك النبي حج معه هنا في حجة الوداع حج معه ميت الف - 00:21:12

في حداثر هجرية النبي كان معه ميت الف بيحجوا معه هنا فانت تكلم الحمد لله في مية الف المية الف دول مسلا لو خرج منهم امرأة اتنين ثلاثة عشرة مش هيايه مش هيضر الخمسين الف الباقيين - 00:21:24

والخمسين الف اللي باقيين ايه؟ يعني على الاقل على الاقل خالص كده فيهم اربعين الف يعني سلام سولاق انما احنا ايه انت احنا الخمسة مليون ما نلاقيش فيهم خمس تلاف - 00:21:38

والله ما اقول الخامسة مليون ما نلاقيش فيهم خمس تلاف بص انت على المسلمات دلوقتي كده وشوفوا شوفوا وضعهم عامل ازاى شوفوا حالهم عامل ازاى! ده انا ده انا اصلا باختصرتها قبل كده. قلت ازمة الامة دي في نسائها - 00:21:51

ازمتها الاصلية في نسائها قولوا واحدا احنا قلنا هي اللي مش عارف بتربي العيال والراجل مشغول ومش عارف ايه. فازمتها في نسائها وكثرة كثرة غير الصالحات بل انا اسف حتى عذرا ربما الفاسقات من النساء هي ازمة المجتمع المسلم - 00:22:08

حرفيا حتى كل الضلال اللي على الارض اكثر اتباعه من النساء لما هيجي الدجال هيبقى اكسر اتباعا من النساء واحنا مش محتاجين الدجال ييجي يعني احنا مش محتاجين الدجال يجي عشان نتأكد لان معظم دجاجة العصر - 00:22:26

دجاجة العصر هتلاقي اتباعه من الايه فاحنا في ازمة مش سهلة ولزك فعلا انا كنت بقول المرأة الصالحة دي ده دي كالكبريت الاحمر دي كنز يقول المرأة الدنيا متاع وخير متاع المرأة الايه؟ الصالحة. المرأة الصالحة دي كنز. انا مسلا اقول كده ممكن اقعد اشد على الاخوات واقعد اقول مش عارف ايه وبتاع. بس بقول لها انت - 00:22:43

انت عندي ضفرك بالدنيا كلها بس هو الواحد بيشد على حد خايف عليه او ايه عايز مصلحته انما المرأة الصالحة عندي الواحدة زي حالاتكم تبقى قاعدة في قعدة زي دي ضفراها بالدنيا كلها. ليه؟ ما هو في زمن انت اللي في الوقت اللي انت قاعدة فيه هنا -

روحوا شوفوا الحفلات بتاع المغنيين وبتاع المسلمين وبتاع الفساق وبتوع من كتر الفراغ مش لاقيين حاجة بيروحوا يحضروا ماتشات كورة ما فيش اي حاجة خالص روحوا احضروا مصارعة محترفين الست اللي هي المفروض يعني ست بقى لطيفة وبتاع تروح تحضر مصارعة محترفين - 00:23:25

من كتر ما مش مش ما فيش اي حاجة فيها تجمعات وفيها تجمهر الا بيعملوا ايه؟ الا ومالينها. وهم سوادها الاعزم مرة الاخ كان بيقول لي ايه ده يا اخي معزم مش عارف الناس اللي مش عارف اللي بيبقوا في في الانشطة الخيرية ومش عارف وايه - 00:23:46

المش عارف الشرعية معزمهم نساء. قلت له لا ما تقلقش يا حبيبي. رح شفهم برضو في الاماكن التانية ما تقلقش يا بابا رح شف بقى في الاماكن التانية برضو هتلاقي الحفلة بتاع المغني دي هتلاقي تسعين في المية منهم ايه؟ ستة والعشرة اللي جايبين دول جايبين مع

جايين مع بنات يعني جايياه صاحبتة وجايياه حبيبته وجايياه اخته وجايياه مش عارف اي هبد من الهبد ده تسعين في المية فهو
للاسف الامة طبعا ازمتهها في نساها قولوا واحدا - 00:24:21

فالمرأة المسلمة النهاردة تعرف ان عندها ميدان جهاد كبير وسط هؤلاء الغافلات اللي مدمرين المجتمع المسلم انا مش هقول بقى
استنقزيها هي عشان خاطرها لا استنتزاه عشان الام دي عشان توقف شرها تكف شرها عن الام - 00:24:37
تكفى شرها عن اطفال المسلمين ما هي واحدة من دول لما تبقى معلمة مسلا تعمل ايه بيبقوا بيبقوا مجرمات عنيفات عنيفة.
مممكن ما تبقاش في عنف الراجل ممكن الراجل يبقى كمدرس كل اللي شاغله ايه يدي دروس ياخذ فلوس - 00:24:55
انما هي لا ده عايضة تنقل فكرة تنوير والانفتاح والمش عارف ايه ومش عارف ايه. ودايما اعداء الدين بيستعملوها بيحسنوا في
استعمالها فهي كمان لما بتضل بتضل يعني بتضل بضمير - 00:25:15

بتضل بضمير وتبقى عنيفة جدا. مين النهاردة اللي بيقتد يطعن بقى في الصالحات انتم بتلاقوا واحد كده مسلا قليل لما تلاقي راجل
يطالع يتكلم على الستات الصالحات صح قليل مين معزم اللي بيتكلموا عن الستات الصالحات؟ احنا كان عندنا في مصر كم واحدة
كده حيزبونا؟ انا باسميها حيزبونا. والله العزيز كم واحدة حيزبونة كده - 00:25:31

الحيزبونات دول هم عاملين ايه؟ هم مزهقين الصالحات في حياتهم. في في عيشتهم قلت ممكن الرجالة ما عندهم مع الليلة دي.
انما كان حيزبونا دول هم اللي ايه؟ هم اللي عاملين المشكلة. المرأة لأ المرأة اه مشكلة مصيبة - 00:25:50
المرأة مصيبة والمرأة دي بقى هنشوف لها مين؟ هنقعد نشوف لها راجل الستات هم النساء اللي المفروض يشتغلوا على النساء دول
لان برضو سبحان الله المجتمع ده يعني هو مجتمع الحمد لله رب العالمين. زي ما الفساد بينتشر فيه بسرعة الخير بينتشر فيه ايه؟
بسرعة - 00:26:09

سبحان الله في العدوى الاجتماعية دي في العدوى الدينية. تلاقي البنات مسلا آ شلة مسلا خمس بنات. فيهم اتنين تلاتة يلبسوا
الحجاب تلاقوا الباقيين ايه؟ تك تك تك تك وراء بعض يلبسوا - 00:26:28

طبعا دي مشكلة تانية مشكلة تانية ان هم انفعالهم سريع انفعالهم سريع بقوا ياخذوا القرارات ومش عارف ايه وبعد كده يقعدوا
يندموا عليها بس بقى يلتقط ده انفعله بسرعة ياخذ يقوم حد بقى ايه يلحق بقى اللي اه يستفيد بقى بالانفعال السريع ده -

00:26:38

انما بيتأسروا جدا النساء بيتأسروا جدا ببعض رجالة لأ ممكن واحد يبقى صحابه بيصلوا من خمستاشر سنة وهو ما بيصلش ما
بيصلش ولا فارقين معه. انما الستات لا يمكن يكونوا كده - 00:26:56

لو شلة فيها واحدة بس بتصلي. تلاقيهم كلهم ايه بدأوا يصلوا. انما الرجالة لأ يبقى مسلا اتنين بيصلوا تلاتة ما بيصلوش خالص.
يفضلوا كده مسلا سنة سنتين شهر شهرين عقود من الزمان - 00:27:11

فدي ميزة كبيرة في مجتمع النساء على كده بس طبعا زي ما قلت ان دي حاجة سريعة فترجع بسرعة. طيب نرجع من السترات ده
فلما آ ستنا عائشة سألت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:26

قالت نرى الجهاد افضل العمل يعني بناء على كلام النبي صلى الله عليه وسلم فالجهاد ايه؟ افضل العمل خلاص افلا نجاهد معكم؟ ليه
احنا محرومين من الفضل ده قال بشكل صريح ايه؟ لا - 00:27:38

لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور ستنا عائشة قالت فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
طبعا كمان بقى العلماء يقولوا ايه؟ ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم ده برضو من الايه - 00:27:54

من التفسير بالمثال اللي هو ده اهو انت عندك ميدان اهو اعلمي ايه جهدي فيه طب هي ما هو الحاج ده الحاج ده طول السنة؟ الحج
ده ايام كلهم خمس ايام على بعضهم - 00:28:11

يوم التروية يوم عرفة خمس تيام. شكرا خلص الحج فهي بقيت السنة بتعمل ايه بتعمل الاعمال اللي من جنس الحج زي ما الاعمال

دي وقلنا حتى الرجل رجل بقى مش ست بقى - [00:28:26](#)

فهو قال ليه السلام ان هو يريد يخرج الجهاد؟ قال احي والدته قال نعم قال فيهما فجاهد ارجع ياض فيهم لان النبي ما كنش محتاجه ساعتها وهو ده احنا محتاجينه يرجع ايه؟ يجاهد في هزين الشيخين الكبيرين. فابوه وامه مسلا - [00:28:45](#)

ما يعرفش بقى قوموا صالحين لهم دور ما بصورة ما تمام؟ فيرجع يجاهد فيهم يعني مفهوم المسألة فهي مش مش زي ما احنا ايه متخيلين المهم اللي اقصد هنا ان التوجيه من النبي صلى الله عليه وسلم لها في الجهاد - [00:29:03](#)

كان كان من باب الياه؟ التفسير بالياه؟ بالمثال ان من امثلة الجهاد خلاص؟ واحسنوا ولو حتى قال احسن الجهاد وايه؟ واجمله. معنى كده ان فيه ايه بغيره في غيره بقى انها بتجاهد في الثغرات الايمانية في في غيره انها تجاهد في اقامة الدين في نفسها وفي غيرها في غيره - [00:29:21](#)

طيب النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الاعمال ايمان بالله وحده ثم الجهاد ثم حجة برة تفضل سائر الاعمال كما بين مطلع

الشمس الى مغربها. طبعاً دي حاجة عظيمة جدا - [00:29:42](#)

فكرة تفضيل سائر الاعمال كما بين ايه؟ مطلع الشمس الى مغربها. يعني يعني المسافة ما بين الحجة المبرورة وما بين بقية الاعمال زي المسافة ما بين الشرق والغرب دي حاجة بردو حاجة كبيرة جدا - [00:29:58](#)

طيب عشان كده بقول ان هذه الاحاديث تحدد للمسلم هدفه في الحج وتؤكد له ان اقصى طموحه ان يصل الى الحج المبرور بل

وتؤكدوا ان انعقاد ما وعد الله به الحاج دي نقطة مهمة بقى مرهون بتحقيقه للحج المبرور - [00:30:15](#)

وهي دي اللقطة بقى المهمة جدا جدا مش الفكرة في حصول هذه الاشياء. الفكرة ان الحاجات دي مشروطة بان يكون الحج ايه مبرور. يعني لو مش مبرور ما يحصلش الكلام ده ولا اي حاجة منه - [00:30:30](#)

وطبعاً انا الكلام ده الحمد لله فهمته من ظاهر الحديث لكن برضه حبيت أتأكد من هذا الفهم فرجعت كلام العلماء فابن رجب رحمه الله في لطائف المعارف يقول فمغفرة الذنوب بالحج ودخول الجنة به مرتب على كون الحج مبروراً - [00:30:45](#)

مرتب على كون الحج ايه؟ مبرور طيب ولذلك بس ده بين يدي الامر عشان نعرف ان احنا يعني قد ايه المسألة دي مهمة مش مهم بس

في ان الحج ده او العمرة دي دول ان هم احنا فعلاً نبقى حققنا مراد ربنا مننا فيهم. وان احنا نكون مسلا سعدنا بهم - [00:31:00](#)

لأ هو مهم كمان في اللي يترتب على ده من الياه؟ الخير والاجر ولعلها تكون نقلة نوعية في حياة الانسان. لا سيما زي ما قلنا المعنى كمان بتاع رجوع من ذنوبه كيوم ولدته - [00:31:18](#)

امه طيب احنا عشان نعرف البر فطبعاً احنا محتاجين نشوف الاستعمال البر في اللغة المادة نفسها بتتمحور حوالين ايه زي ما زي ما قلنا كده في العمرة لما اتكلمنا عنها - [00:31:28](#)

وفي الشريعة استعملت اللفز ازاى وفي استعمال خاص للبر في الحج برضو عايزين نعرف ايه البر في الحج لان كده البر في الحج هل هو بر العام ولا البر الخاص - [00:31:44](#)

واضح؟ يعني هل هو البر العام ولا البر الخاص طيب. واضح طبعاً من النص ان في بر خاص في الياه؟ في الحج بس فيه نقطة مهمة ان انا محتاج اعرف ايوه ايه البر الخاص في الحج - [00:31:58](#)

بس عشان اعرف البر الخاص في الحج عايز اعرف البر العام اصلاً ايه وبعدها هيبقى عايزين بر يحج حجة مبرورة مفهومة اللقطة يعني المراد مش ان واحد يحج حجة مبرورة. انه يكون برا فيحج حجة مبرورة - [00:32:11](#)

او يحز حجة تخلفه برا ماشي يرحمكم الله. المراد في الاخير انه يكون ايه؟ احنا نكون قدام حد برة طيب فعلى المستوى اللغوي

سريعاً عشان ما ما نتخاوضش كثير آآ ابن فارس في مقاييس اللغة بيخوف ان المادة تدور حول الصدق - [00:32:33](#)

برة برة مشددة او برة راء بتدور حول الصدق. الراغب في المفردات بيخوف انها بتدور حول التوسع. التوسع والزيادة في الحياة ماشي الصدق يقصد به الصدق الياه؟ اللغوي اللي هو التطابق - [00:32:52](#)

ماشى التطابق يعني مسلاً واحد برت يمينه يعني ايه برت يمينه؟ صدقت تطابقت خلاص فهو بيخوف انها كده نشوف الراغب انها

بتدور حوالين الايه؟ التوسع اللي هو هنا كده هيبقى بيروح للبر الايه - 00:33:09

الفعلي لان فيه بر زاتي وفيه بر فعلي فيبروح للبر الفعلي اللي هو التوسع. التوسع في الخير. التوسع في كذا. بس هو بيشفوف ان التوسع ده سواء على المستوى الشخصي او على مستوى الايه؟ الغير. فانسان اتوسع في الطاعة - 00:33:27

ماشي؟ ده اسمه بر. اتوسع في صدقه. ده اسمه بر في اخلاصه. ده اسمه بر في صلاحه ده اسمه بر ماشي؟ هو هي عنده مادة زيادة. مادة توسع هو مسلا في تعامله في صلته للآخرين. بر بهم يعني ايه؟ اتوسع في ايه؟ في برهم - 00:33:43

واضح؟ فهي عنده مد التوسع وزيادة الدكتور جبل يعني برضو مشي في نفس الخط اللي مشي فيه الراغب. والحقيقة ان الخط اللي مشي فيه الراغب هو اللي مشي فيه معزم العلماء - 00:34:00

دكتور جبل مشي في نفس الخط فقال عن البر قال انبساط عظيم مع تجرد او انكشاف وجفاف ما المهم هو قال برضو مش مجرد توسع ده ايه؟ انبساط وايه؟ وكبير. انبساط كبير واضح. انبساط عظيم. طيب ده - 00:34:12

كاصل المادة اصل المادة هي هي عند عند ابن فارس مادة صدق ماشي او نقول مادة تطابق يعني خلاص عندي عندي الراغب الاصفهاني صاحب المفردات وتابعه الدكتور جبل وغيره يعني تابعه حتى ابو هلال العسكري وغيره تابعوه ان هي مادة ايه؟ مادة انبساط وايه - 00:34:30

توسع مادة زيادة انبساط وتوسع بس توسع واضح كبير مش توسع يعني قليل طيب هم العرب استعملوا المادة دي في في ميادين كتير. خلاص؟ احنا هنختار منهم بعض الميادين اللي تخصنا احنا هنا في كلامنا. فمسلا استعملوها في ميدان الصدق - 00:34:50

فالعرب ركزوا بقى عشان احنا هنشوف استعمال العرب لها وبعدين هنشوف استعمال القرآن لها. هل القرآن استعملها في نفس الميادين ولا لا؟ الوحي استعملها ولا لا فالعربي احنا دلوقتي في استعمال العرب لا زلنا في استعمال العرب. العرب استعملوها في

معنى الايه؟ الصدق - 00:35:09

فيقولوا صدق فلان وبر وبرت يمينه صدقت وابرها امضاها على الصدق. يعني ابر يمينه امضاها على الايه؟ الصدق. برت يمينه صدقة وتقول بر الله حجك وابره وحجة مبرورة اي قبلت قبول العمل الصادق - 00:35:24

ومنه ايضا بر القسم ويستعمل البر في الصدق لكونه بعض الخير المتوسع فيه يقال بر في قوله وبر في يمينه تمام؟ طيب المعنى الثاني الطاعة المعنى الثاني الطاعة ومن ذلك قولهم بير ربه. دي برضو العرب كانوا بيستعملوها على غرابتها يعني - 00:35:42

بس كان عندهم يبروا ربه. بير ربه ان يطيعه وقال وهو من الصدق يعني داخل في نفس وقولهم للسابق الجواد المبر المبر ومن هذا لانه اذا جرى صدق واذا حمل صدق واشتق البر من من البر - 00:36:11

فافاد التوسع في فعل الخير. فيقال بر العبد ربه اي توسع في طاعته يبقى العبد بر ربه مش يعني اطاعه يعني ايه؟ توسع في ايه؟ في طاعته. فالطاعة تؤخذ من انبساط البر لان الطاعة انقياد والانقياد من الامتداد والانبساط بلا - 00:36:31

توقف ولا ولا عقبات طيب المعنى الثالث الصلاح انا ابتدت الايه؟ الصلاح وربما الصلاح قال بعضهم البر الصلاح وبر ابر اذا صلح. وده في تهذيب اللغة ولسان العرب والمعجم الوسيط والتاج العروس - 00:36:46

طيب المعنى الرابع الصلة والاحسان من هذا الباب قولهم هو بير ذا قرابته واصله الصدق في المحبة دايم يقول اصله اصله يعني بيرجعنا ايه؟ ما هو هم حاجة من اتنين - 00:37:04

اي استعمال احنا قلنا عندنا خطين يا اما خط الصدق يا اما خط الايه؟ التوسع والزيادة والانبساط ماشي؟ فدايم الناس اللي واخدين خط الصدق لما يبجي في الاستعمال بتاع الصلة يحاولوا يردوا للصدق - 00:37:19

ولما نبجي في الاستعمال في في الايه برضه في الصلة مسلا في المعنى الثاني يردوا الانبساط واضح؟ فكل واحد فيهم طالما خد اتجاه يحاول كل الاستعمالات يردها لايه؟ لهذا الاتجاه. فاهمين؟ وده اللي بيخلينا مسلا جنب كل اتجاه نقول مش عارف صدقة ونقول - 00:37:33

ايه ده انت بتجيب دي ودي ازاى لان هو كل واحد فيهم كل واحد فيهم. بس انا اقول البر دلوقتي يستعمل مسلا في الصفاء والتجرد

والاخلاص. البر يستعمل في الصلاح. البر يستعمل في الطاعة. فلازم الراجل اللي بيقول لاصل البر الصدق - [00:37:49](#)

يقول لنا ده ده ازاي؟ دي جاية منين ولازم اللي بيقول ان اصل التوسع يقول لنا ازاي او جاي منين فهمتم؟ طيب الصلة والاحسان آآ بيقولوا ابر الرجل ولد اولادا ابرارا وبر والوالدين التوسع في الاحسان اليهما وضده العقوق والخير يرجع اصل معناه الى السهولة والرخاوة المتمثلة - [00:38:01](#)

في اليسر او الطاعة وعدم التعقد فيؤخذنا بالانبساط ايضا. فمن البر الصلة والاحسان والنفع المتسع. طيب المعنى الخامس كده قلنا كم معناها؟ هم. اول واحد ايه الصدق. الصدق ثاني؟ التوسع. لا لا لا انت داخل في اللغة. طاعة. احنا عشان ما نلخبطش. في اصل المادة - [00:38:20](#)

او جزر المادة هم اتجاهين وبعد كده في استعمالات المادة ما تدخلوش حاجات في بعضها فاصل المادة او جذرها اما صدق واما ايه؟ توسع اوزاد او انبساط. خلاص؟ لكن هم استعملوها في ايه بقى - [00:38:42](#)
استعملوها في الصدق استعملوها في الطاعة استعملوها في الايه؟ في الصالح. لما تتلخبطوا افتكروا حرف الصاد باين. مم. يعني في الغالب كله يمشي في حرف الصاد انا حاولت اجيب حرف الصاد عشان - [00:38:57](#)

ما ما يلخبطناش سواء استخدموها في الصدق استخدموها في الصلاح والاصلاح استخدموها في الايه؟ في الصلة استخدموها في الطاعة تمام؟ طيب استعملوه في الصفاء والتجرد والخلوص والتنزه فالبيع المبرور الذي لا شبهة فيه ولا كذب ولا خيانة - [00:39:07](#)
وكان عندهم البيع المبرور اللي هو ايه؟ ما فيهوش شبهة ولا فيه كذب ولا فيه ايه؟ خيانة. لا فيه صفاء فيه خلوص فيه تجرد فيه تنزل طيب المعنى السادس والاخير الكثرة والزيادة والغلبة - [00:39:23](#)

ماشي وده برضو يمشي على التوسع بشكل واضح طبعا احنا مرتبينهم كده على اي اساس؟ على اساس كثرة الاستعمال لأ كثرة الاستعمار ان احنا برضو مش مش هيمشي على هوانا - [00:39:36](#)
العرب بيستعملوا المادة كتير في كذا ولزلك مسلا الحاجة رقم خمسة دايمًا بتكون اقل حاجة اقل من اربعة اقل من ثلاثة وهكذا فيما يتراء الم السادس والاخير الكثرة والزيادة والغلبة. وقالوا ابر الرجل كثر ولده - [00:39:49](#)

وابر القوم كثرنا وابر الرجل على اصحابه اي علاه. طيب ده خلاصة اللي حاصل في اللغة. خلاصة اللي في اللغة دلوقتي ايه بقى ان اصل المادة لما تيجي في حاجة فيها صدق او فيها توسع وزيادة وايه انبساط. طيب استعملوها في ايه - [00:40:04](#)
في الصدق استعملوها في الطاعة استعملوها في الصلاح والاصلاح واستعملوها في الايه؟ في الصلة والاحسان واستعملوها في الصفاء والخلوص والتنزه والتجرد ويستعملوها في الكسرة والزيادة واضح؟ طيب. حتى الان على هذا المستوى - [00:40:24](#)
على هذا المستوى لما نقول بقى حج مبرور يبقى المنتز يكون في ايه؟ على مستوى الاصل اللغوي بس حتى صدق يعني ايه في الصدق؟ يعني ايه بقى فيه الصدق؟ لا ايوة التطابق من ايه والاياه - [00:40:38](#)

يعني اللي انت تنويه وتزعمه واللي انت هتعمله. انا والله انا جاي مسلا عايز اتوب الى الله يبقى توب الى الله انا جاي مسلا عايز استرضي ربنا ابقى استرضيه يبقى اهم معنى ينبغي انه يتجلى التطابق ما بين الاياه؟ ما بين المزاعم والاقوال وما بين الاعمال والاياه؟ والاحوال. لازم يتجلى فيه كده - [00:40:55](#)

يعني لازم الحاج ده يكون حج صادق ان انا في الحج انا بقول ايه؟ الحج هو قلنا قبل كده. في في لما اتكلمنا في المدينة. قلنا الحج هو ايه هو ايه؟ بيتميز بانه ايه؟ هو قصد. قصد القلب. ماشي؟ بس قلنا يتميز - [00:41:18](#)

وقصد قلبي الى ايه لو معظم على سبيل اذك رأي. مم. ولزلك قلنا دول ميزتين اللي فيها ان فيه التكرار رايح جاي رايح جاي وفيه التعظيم. خلاص هو لذلک ده مسلا انسان محتاجه في عمرته في حجه بيتردد على الطاعة بيتردد من طاعة لطاعة رايح من حاجة لحاجة. المهم هنا ده اول معلم المفروض احنا - [00:41:32](#)

متوقعينه في الحج المبرور ان يتجلى فيه الايه؟ الصدق. ركزوا مش ان الانسان يكون صادق في اقواله ماشي؟ ما كنتش صادق في كلامه. انه مسلا ما بيكدبش ده من لوازمها - [00:41:54](#)

الاهم ان يبقى فيه تطابق تطابق ما بين نيته ومنهجيته ما بين ارادته وادارته واضح يكون في تطابق ما بين ده وده ما يكونش الانسان اللي هو على نحو ما قال الله - [00:42:06](#)

ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو ايه؟ وهو مؤمن. يبقى يريد ارادة المؤمن ارادة المؤمن فعلا فيها نية صالحة صافية صادقة واضح؟ تبقى دي دي ارادة المؤمن. ويكون سعي سعي المؤمن - [00:42:23](#)

يبقى اراد الاخرة وهو مؤمن وسعى لها سعيها وهو مؤمن يبقى سعي سعي المؤمن يبقى سعي سعي المؤمن هو الايه سعيها اللائق بها مش وسعى لها. قال وسعى لها ايه - [00:42:42](#)

سعيها اللائق بها في السرعة والايه؟ والسداد او في السداد والايه؟ والسرعة. واضحة واضحة المسألة ولزلك هيبقى ده عنده ايه؟ عنده سداد في النية والسداد في الايه؟ في المنهجية. يبقى عنده تطابقت نيته مع منهجيته. والله انا نفسي ونفسي ونفسي ونفسي وربنا اللي نفسك فيه - [00:42:53](#)

والله انا بحج عشان كذا وربنا اللي انت حجيت عشان انا جاي والله اعمل عمرة عشان كذا. وربنا اللي انت جاية تعملي عمرة عشانه واضح؟ فهي دي الفكرة ان الانسان يتجلف في حزه الايه؟ او في عمرته الصدق - [00:43:10](#)

وده معنى مهم لان الصدق ركزوا بقى. الصدق هو النواة عند ابن فارس وهو اشهر الاستعمالات ان في الاستعمالات الستة هو ايه؟ هو اشهرهم. طيب المعنى الثاني بقى هو الايه؟ التوسع والزيادة والانبساط - [00:43:26](#)

اذا الحج او العمرة اللي هيتجلى فيها البر مطلوب يكون فيها ايه زيادة في كل حاجة يتوسع ويبسط في كل شيء. زيادة بقى في صدقه زيادة في اخلاصه اه زيادة في تقواه. زيادة في صلاته زيادة - [00:43:44](#)

طفل صومه زيادة في كل حاجة تمام زيادة في العبادات الذاتية. اللي تخصه وزيادة في العبادات الفعلية يعني زيادة في ان هو بقى في ايه؟ في بر الاخرين والاحسان اليهم زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال في ايه؟ في اطعام الطعام واه؟ وطيب الكلام مثلا. ضرب مثال بهذه بهذه المسألة. وان - [00:43:58](#)

نشوف ازاى ان اطعام الطعام وطيب الكلام دول هيلموا المعاني كلها واضح ده كده على مستوى الايه؟ على مستوى اصل المادة بس. احنا لسه ما رحناش للاستثمار الشرع. ده على مستوى اصل المادة. فاخذنا بالناس حاجات ينبغي انها تتجلى - [00:44:18](#)

في هذه العمرة او هذا الحج كي يكون ايه؟ مبرورا. يتجلى فيه الصدق ويتجلى فيه الايه التوسع والزيادة والانبساط طيب على كلام عالاستعمالات العرب ان هم استعملوا في الصدق واستعملوا في الطاعة واستعملوا في الصلاح واستعملوا في الصلة والاحسان نقدر نلم الاستعمالات في اتجاهين - [00:44:35](#)

يا اما اتجاه ذاتي يخص الشخص ذاته يا اما اتجاه فعلي. او ممكن نقول عليه اتجاه صلاحي واتجاه ايه؟ اصلاحي طيب الاتجاه الذاتي ده ان هو نفسه يسبق ان هو نفسه يخلص - [00:44:54](#)

ان هو ان هو نفسه ان هو نفسه يطيع ده كل ده فين؟ في هو فيما يخص الاخرين الصلة والاحسان ماشي؟ الكثرة والزيادة واضح؟ يبقى نقدر نلهم في حاجات تخص هو ذاتيا - [00:45:08](#)

لان صاحب العمرة المبرورة او صاحب الحجة البرة هو مطلوب منه يعمل ايه؟ مطلوب ان هو ذاتيا ذاتيا هو محتاج يصدق ويتوسع في صدقه في آآ في اخلاصه في طاعته لله سبحانه وبحمده. تمام؟ آآ ده محتاج يزود فيه - [00:45:25](#)

لاحظ في صلاحه يبقى هيبقى هو هيصدق ويتوسع في الاربعة دول في صدقه وفي اه صلاحه وفي الصفاء او الاخلاص خلاص دول كده ثلاثة بالصاد اه وفي طاعته لله وفي طاعته لله. خلاص - [00:45:46](#)

يبقى صدقه وصفاءه ماشي اللي هو اخلاصه يعني وفي آآ في صلاحه وفي طاعته لله طيب ده كده على المستوى الذاتي. طب على المستوى الفعلي في الصلة والاحسان بالصلة والايه؟ والاحسان - [00:46:04](#)

يصدق ويتوسع في الصلة والاحسان بالايه؟ بالاخرين طيب ده كأنه اصلاحي اه ده كده على مستوى الاستعمالات اللغوية. المعاني اللي احنا خرجنا بها في البر المراد على مستوى الاستعمال الايه؟ اللغوي. عايزين نروح بقى نشوف هل فعلا هل فعلا - [00:46:21](#)

شريعة استعملت البر في نفس الاستعمالات دي في نفس الخط ده ولا استعملته في خطوط مختلفة لان برضه ده الطرح برضو دايمًا نقول القرآن هو منتخب الفاز العرب. القرآن هو منتخب الفاز العرب يعني القرآن هو افضل واحسن وادق معجم لغوي عربي -

00:46:41

على الاطلاق ربنا لما انزل القرآن ده انزله باحسن احسن لغة يعني احسن استعمالات اللغة العربية. فهنشوف القرآن استعمل ايه وما استعملش ايه؟ ابقى ايه وما ابقاش ايه هل ده كله موجود؟ هل زود عليه؟ هنشوف - 00:46:59

العلماء اللي هم بيتكلموا في القصر اللغوي هم برضه بيتكلموا في القصر الشرعي. فيقولوا والله في القرآن والسنة آآ والله البر بيستعمل في كذا مثلا اه الراغب ييشوف ان البر في القرآن لان الراغب اصلا هو معجمه معجمه اسمه مفردات الفاظ القرآن الكريم.

يعني هو معجم بمفردات في الفاز القرآن الكريم - 00:47:14

فهو الراغب فكرته مش معجم لغته. الراغب بيحبب المعنى في اللغة ايه؟ ويشوف هو في القرآن كده ولا مش كده. فالراغب قلنا ان بيردوا بيردوا الامور للتوسع او الانبساط او الزيادة - 00:47:37

فبيقول بقى عن البر في البر في القرآن يقول البر في القرآن دربان. بيقول وذلك دربان. دربان يعني ايه اتجاهين؟ ضرب في الاعتقاد وضرب في الاعماء. وكأنه بيعمل ايه بيعرض يعني بيقول لنا الميادين اللي بيتجلى فيها الايه؟ البر - 00:48:02

في منها ميادين في الاعتقاد وميادين في الاعمال يقول ويجمعه كله قوله تعالى وقد اشتمل عليه قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ابو هلال العسكري في نزهة الاعين والنواذر ده كتاب في الوجوه والنزائر ونقلوا عنه او تقريبا شبهه

الدمغاني جابه في في كتابه اصلاح الوجوه والنظائر - 00:48:17

بيقول اصله السعة اصل البر الايه؟ السعة. احنا قلنا ان ابو هلال بيمشي في نفس خط الراغب تقريبا فيقول اصله السعة ثم

استعمل في الزيادة ثم استعمل في القبول - 00:48:43

يبقى اصل هو هنا النقطة اللطيفة عند ابو هلال انه بيعمل ايه؟ بيتابع لنا تطور اللفظ عند العرب لأ هي اصلا كانت في الساعة الحاجة اللي فيها توسع كان بيستعملوا فيها البر - 00:48:55

بيقول لأ بعد التوسع بقى الايه؟ الزيادة بيقول ثم استعمل في القبول وهو في القرآن على اربعة اوجه الاول الصلة ابو هلال بيحط المعنى الاول اللي البر دار حواليه في القرآن معنى الايه؟ معنى الصلة - 00:49:09

والثاني بمعنى الطاعة والثالث معنى الثواب والرابع بمعنى الايه؟ التقوى. ابن الجوزي بيقول البر في الاصل اسم لما يحصل به للمبرور النفع هنا ابن الجوزي بيدينا اضافة لطيفة ان البر مش مش متسمي من ناحية البر - 00:49:29

متسمي من ناحية المبرور فاهمين الحجة دي مش متسمي من ناحية ايه؟ يعني انا مسلا بريت يعني صدقت. بريت يعني قطعت.

بريت يعني احسنت وهو ييشوف لأ ان البر متسمي من ناحية المبرور. انا بريت مين؟ وليكن واحد برة ابوه - 00:49:51

فهو البر متسمي النفع اللي حصل للمبرور هو ده اسمه البر واضح؟ فهو بيقول كده. بيقول اسم لما يحصل به للمبرور الايه النفع اسم لما يحصل به للمبرور النفع وذكر اهل التفسير ان البر في القرآن على ثلاثة اوجه احدها الصلة وده نفس المعنى اللي اشار اليه ابو هلال

- 00:50:10

والثاني الطاعة ده بردو المعنى الثاني اللي اشار اليه والثالث التقوى. متفق معه تقريبا في ثلاثة اتجاه. المناوي بيقول عن البر في

التوقيف. ده ده واحد معجم تعريف يعني بيقول - 00:50:33

التوسع في فعل الخير. عن البر بيقول التوسع في فعل الايه الخيط. طبعا اكيد البر مش توسع في الشر ماشي؟ مش توسع في كلام

فاضي ما لوش لازمة. لو التوسع في فعل الخير. والفعل المرضي الذي هو في تركية النفس كالبر في تغذية البدن - 00:50:46

يبقى التوسع في فعل الخير وفي الفعل المرضي الذي هو في تركية النفس كالبر في تغذية البدن انتم خدتوا بالكم من اللقطة دي؟ هو ربط الموضوع بايه؟ العرب عندهم حاجة اسمها البر. ده موجود الناس البر ايه؟ الشعير او القمح. يعني يطلق على القمح -

00:51:05

راح يطلق ارقام حول ايه؟ الشعير البر فيقول البر هو اتسمى بر ليه عشان بينفع البدن ويغزيه فيقول بقى البر في النفس زي البر في البدن كانه بيغزي النفس بك. بس مش بيغزيها بيزكيها - [00:51:23](#)

هيفزي النفس هنعمل فيها ايه؟ هيزكي النفس دي. خلاص؟ فيقول هو البر كده. ولزلك ده برضو ده الحقيقة ربط لطيف للغاية. ربط لطيف للغاية لان احنا هنشوف ان البر هيبقى له دورين - [00:51:45](#)

هيبقى له دور تطهيري ودور تطويري ان البر ده فعلا هذه النفس ايه؟ سيصفيها ويزكيها ويطهرها وينقيها وهنشوفه برضو ان هو لأ هينمي هذه النفس ويرقيها ويطورها ويحليها واضح الدكتور جبل في المعجم الساقى الموصل بيقول فسر بالطاعة والخير البر يعني - [00:51:58](#)

فمن البر الصلة والاحسان والنفع المتسع وكذا كل البر في القرآن الكريم وهناك نوع من البر يغلب فيه جانب التجرد والخلوص من من الغلط ولكن البر من اتقى شغل سادة قال لي يعني تعريف كده الحقيقة ممكن يكون جامع شوية. قال عن البر قال اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال الظاهرة والباطنة - [00:52:27](#)

ومن حقوق الله وحقوق آدميين. هو بص لهم باعتبار اخر يعني او ابص له من من وجه اخر طيب حتى الان الكلام وهنخلص لاشياء خلينا نخلص كلامهم كله يعني عندنا بس كلام لابن عاشور في التحرير والتنمير - [00:52:49](#)

اه رحمه الله وكلام لرشيد رضا رحمه الله في المنارة ابن عاشور بيقول البر الخير في الاعمال في امور الدنيا وامور الآخرة والمعاملة البر هو الايه؟ الخير في الاعمال وقال في موضع اخر البر سعة الاحسان وشدة المرضات والخير الكامل الشامل - [00:53:06](#)

ولذلك توصف به الافعال القوية الاحسان فيقال بر الوالدين وبر الحج وقال في موضع ثالث البر كمال الخير وشموله في نوعه فالبر هو الوفاء لما جاء به الاسلام مما يعرض للمرء في افعاله - [00:53:26](#)

وقال في موضع رابع واخير واما البر فهو ضد الائم والعدوان ويعم افعال الخير المأمور بها في الدين طيب حتى الان المفروض احنا هنكون بنجمع سمات مميزة للبر. هم. وبنجمع ايه؟ سمات مميزة لايه؟ للبر - [00:53:42](#)

وطبعا هبهمنا اكثر السمات المميزة للبر لانهي بر؟ البر الفعلي البر الفعلي اذا كان البر الفعلي هنعنبره احسان فهو احسان من طراز خاص. احسان من طراز ايه؟ خاص نعم وهو الفعل انعكاس الزاتي - [00:54:02](#)

لا يبر الناس الا بر لا يبر الناس الا برد. صعبة ودي لسه لسه هنجيلها في التعريف النبوي النبي لما قال اطعام الطعام وطيب الكلام ليه لان الانسان مش خطيب مش هتطيب نفسه باطعام الطعام - [00:54:24](#)

ولا هتطيب نفسه بان يطيب الكلام الا اذا كانت نفسه دي زكية ولزلك اصلا احنا بنلاقي الناس الفاسدين على المستوى الداخلي بيعملوا ايه لازم بيلطشوا في اللي حواليه هو ده بيبقى بيبر غيره ويحسن لغيره - [00:54:41](#)

لا وواحدة تقول لك لا بقى ده انا عارفة فلان ده مش عارف بقى مع عياله ما شاء الله مش عارف مع مراته مع كزا لأ ده دول دول بر المصلحة - [00:54:58](#)

الانسان البر ده بيبقى كالريح المرسله يبر اولياؤه ويبر ايه؟ اعداءه يبر الناس اللي هو ليهم فيهم مطمع والناس اللي هم مالوش اي حاجة ولا يفيدوه باي حاجة انما كل الناس بهذا التعريف ابرار بالآخرين. صح؟ ما هو كده هو كل واحد معزم الناس ابرار باولادها - [00:55:10](#)

طب هو بقى اللي هو مسلا تلاقيه بار باولاده ده ممكن تلاقيه مسلا بار مسلا بابن اخته اليتيم ممكن ما تلاقيش بار بابن اخته اليتيم ممكن تلاقيه مسلا بار بابن اخوه اللي هو مش عارف المريض مش بار به - [00:55:32](#)

نفس الصوت ممكن مش بار به اصلا انت فاهمني؟ عشان مسلا زعلان مع ابوه ولا زعلان مع عمه فضلا بقى ان يبقى مسلا بر بالناس البسطاء اللي حواليه بر مش عارف ايه من المسلمين لا ما تساويش كده. المهم ما هيكونش بر - [00:55:44](#)

لأ بر بحد ميعرفوش لا مش بيحرب حد ما يعرفوش آآ رشيد رضا رحمه الله بيوفر الطريقة اللي الوحي يتحدث بها عن البر. فيقول كان الصحابة وسائر العرب يفهمون معنى البر. والحتة دي بقى لطيفة جدا - [00:56:02](#)

مهمة جدا جدا اما قلنا يمكن كنا اشرنا اليها احنا بنتكلم المسيرين عن معنى البناء في حاجات الناس مش محتاجين فيها

تعريفات بقدر هما محتاجين يعرفوا يعملوا ايه لان الامر وكأنه ايه - [00:56:21](#)

يعني وكأنه معروف عندهم وكأن في حاجات هم عارفينها او على الاقل عارفين اصولها الكلمة كلمة البر كلمة ايه؟ منتشرة ما بينهم ومشتهرة. فهم مش ده اللي ناقصهم اللي ناقصهم ان هم يعرفوا كيف يكونون ابرارا - [00:56:39](#)

انهم يعرفوا ميادين البر لما يعرفوا مواصفات الفعل اللي يبقى بر فلذلك نلاقي الوحي يركز اكثر بما ان الوحي بطبيعته كتاب عمل ايه؟ كتاب تطبيقي في يركز اكثر على مسألة ايه؟ على مسألة ايه اللي يعملوها عشان يكونوا ابرار؟ واياه هي صفات الابرار؟ واياه اللي ينبغي ان يفعل - [00:56:54](#)

فبيقول كان الصحابة وسائر العرب يفهمون معنى البر وانما كان القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم يبينان لهم خصال البر واعماله واياته وما قد يغلطون في عده منه يعني في اشياء هم يعدوها من البر وهي مش بالايه - [00:57:15](#)

مش بالبرزي مسلا الموالاته للكافرين والكافرين دول مسلا ممكن يكونوا مقربين ولا المولاء للكافرين. هم يعدوها من الايه من البر هي الحياة مش من بر ولا حاجة يعني لان البر انهم يوالوهم لأ. ايوة هيبروهم ان تبروهم وتقسط اليهم. دي حاجة البر ده له مسألة انما موالاته الكافر دي مسألة اخرى - [00:57:35](#)

هم مسلا اشياء من هذا القبيل بس يعني دي جاية في الشريعة بس اقصد هم العرب كان عندهم حاجات مسلا مسلا هو ابن عمه ده بيتخانق يعمل ايه؟ يشوف من البر من البر اصلا بابن عمه انه يروح يتخانق معه ظالم مش ظالم مش فارقة معه - [00:58:00](#)

فهو العربي يعد دم الايه من البر بقبيلته والبر بابوه والبر بقرايبه والبر ان هو يعمل ايه يروح يتخانق معه فالشريعة يعني بتوضح له لأ مش كل حاجة تبقى بر يعني - [00:58:22](#)

او تحط له الامر في مضاد بيقول فمجموع ما ورد في البر مصداق لما فسر به الراغب من انه التوسع في فعل الخير اذا اريد به ما يشمل الافعال النفسية والاخلاق الحسنة باعتبار ما ينشأ عنها من الاعمال - [00:58:36](#)

ان البر اسم لمجموع ما يتقرب به الى الله تعالى. من الايمان والاخلاق والاداب والاعمال. وكل واحد منها يعد خصلة او شعبة من البر. طيب ده كلامهم هم كلام العلماء عن معنى البر فين؟ في الشريعة. واضح؟ هم مش قالوا كلام عن البر بس كانوا بيتكلموا - [00:58:52](#)

في اللغة العرب بيستعملوه ازاى؟ هل في هم يشوفوا انه في القرآن؟ البر ايه؟ استعمل بهذه الاشياء. خلاص؟ طيب ولزك البر يمكن احنا اتكلما عنه في التقوى وانا اوصي الناس برضو ان شاء الله هتنزل المحاضرات كيف تقوى على التقوى - [00:59:10](#)

اوصي الناس انها تسمعها ضروري ضروري جدا. وخصوصا كمان مفهوم البر ده لان البر والتقوى قرينان. البر والتقوى ايه؟ قرينان. خلاص طيب الخلاصة عايزين برضو نشوف بقى في نقطة تانية محتاجين نقف عندها - [00:59:25](#)

هل بقى المعاني فاكرين الاستعمالات اللي العرب استعملوا فيها البر؟ الله اه احنا جمعناهم قلنا ايه؟ حاجات زاتية زاتية صلاحية وحاجات فعلية زاتية قلنا ايه؟ قلنا صدق ايوا. والصفاء والاخلاص والتجارب. لما قلنا حتى الصدق انا قلتهم امبارح قلت الصدق والاخلاص - [00:59:41](#)

فقلت ليه؟ قلت الطاعة والصلاح كانه بيجمعهم يعني. ماشي؟ بالنسبة للآخرين هو الصلة والايه؟ الصلة والاحسان تمام طيب هل فعلا هل فعلا الوحي استعمل البر في المعاني دي؟ هنشوف - [01:00:01](#)

اول معنى وهو معنى الصدق قال الله يا ايها الذين امنوا اذا تنازيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون هنا البر بمعنى الايه - [01:00:16](#)

الصدق في زاد المسير بيقول قال ابو سليمان الدمشقي البر الصدق والتقوى ترك الكذب في الميدان ده تنجوا بالبر والتقوى يعني تنازوا بايه؟ بالصدق. وترك الكذب وقال الطبري في تفسيره وتناجوا بالبر والتقوى يعني طاعة ربكم او طاعة الله وما يقربكم منه. فوارد برضو ان هنا يكون مراد بالبر ايه؟ ان الناس لما تتناجى تتناجى بايه - [01:00:31](#)

ايتمى نيجي بطلع بس الطاعة تستلزم انه يكون ايه؟ يكون صادق وقال تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن

البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین واتى المال على حبه ذوی القربى - [01:00:57](#)
الیتامی والمساكين والمساكين و بین السبیل والسائلین وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعدهم اذا عاهدوا والصابرين
في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون دي ان ليس البر بعد ما اتكلم عن البر البر قال أولئك الذين
صدقوا - [01:01:13](#)

خلاص دي حاسمة في ان البر يراد به الصدق فالبر ليس مجرد حركة البدن الظاهرة العارية عن حظ وافر من الايمان والعمل الصالح
وليس البر مجرد المزاعم والاقوال العارية عن الاعمال والاحوال. لذا قال الله في ختام الايات أولئك الذين - [01:01:34](#)
صدقوا طيب في حديث هنا له علاقة بالاية دي حديث آآ سيدنا ابو ذر حديس صححه الشيخ الالباني في كتاب الايمان اه انت
شخصية ابن تيمية بيقول النبي صلى الله عليه وسلم هو بيقول سألت سألت رسول الله عن الايمان - [01:01:51](#)
فقرأ علي رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الاية قال النبي ايه الايمان فقال له ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والمبين الى نهاية السورة - [01:02:10](#)
والجمع بين الاية والحديث ابن حجر بيقول كده في الفتح. بيقول والجمع بين الاية والحديث ان الاعمال مع انضمامها الى التصديق
داخلة في مسمى البر وفي تفسير الطبري عن مجاهد ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر ما ثبت في القلوب
من طاعة الله - [01:02:23](#)

المهم يعني الخلاصة الخاصة ان البر ييجي بمعنى الصدق قال تعالى ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا. المواردي
المواردي بيقول الابرار في الابرار قولان احدهما الصادقون ده قاله الكلبي - [01:02:41](#)
والثاني المطيعون قاله مقاتل من الابرار يشربون من كأس بايت الانسان بيقول ان المفسرين الموارد في نكت العيون يشوف
المفسرين منهم اللي قال الابرار يعني الصادقون ومنهم اللي قال الابرار يعني الاية - [01:03:01](#)
المطيعون. خلاص ابن عاشور بيقول والابرار جمع بر وهو التقى وانما سمي التقى برا لانه برى ربه اي صدقة ووفى له بما عهد له من
الامر بالتقوى. فاوضح التفاسير بيقول يقول اهم الصادقون في الايمان. طيب - [01:03:18](#)
وقال تعالى ليس البر آآ قال قال تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايامانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع يعني ايه
الاية دي بقى يعني ايه يعني ايه - [01:03:38](#)
ولا تجعلوا الله عرضة لايامانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس. انا متأكد ان معظم الناس مش فاهمة الاية يعني ايه اللي مطلوب
تعمله يعني ممكن احنا هنا الكلام له علاقة بالايمان - [01:04:02](#)
الكلام له علاقة بالايمان ماشي؟ الايمان الايمان حلفان. ايه بقى؟ ايه اللي احنا بيتطلب منها بالزبط؟ اسمها السكر بين الناس. طب واياه
يعني ايه؟ يعني ايه ما تحبش تكون صلة بالافعال؟ يعني ايه ان تبره - [01:04:20](#)
طيب اه ابن الجوزي في زاد المسير يقول وفي معنى الايات ثلاثة ثلاثة اقوال. احدها لا تحلف بالله الا تبروا ولا تتقوا ولا تصلحوا بين
الناس عكس اللي انتم بتقولوه خالص - [01:04:37](#)

ما تحلفوش بربنا ان احنا لا هنبر ولا هنتقي ولا هنصلح ان بيحصل كده مسلا واحد بقى متضايق يقول لك والله العزيز ثلاثة ما انا
رايح له ولا عامل له ولا هو مش عارف ايه - [01:04:50](#)
دي الاولانية ماشي؟ ولا ايه؟ ولا ولا تجعلوا الله زي اه اقسما ليسرونها مصبحين يعني هي لا تجعل الله وردة لايامانكم ان تبروا
وتتقوا. يعني ما تحلفوش ان انتم لها مبر ولا هنتقي ولا هنصلح - [01:05:02](#)
بين الناس. والله ما انا متدخل وسطيكم والله العظيم ما انا مش عارف اعمل كزا. تمام باس اخواتو راسكم في الحقيقة دي. اهي اه
بيحصل كثير قرفوه فيقول لك والله العظيم ما انا عامل كزا. خلاص؟ ده المعنى الاول - [01:05:21](#)
المعنى الثاني لا تحلف بالله كاذبين لتتقوا المخلوقين وتبروهم وتصلحوا بينهم بالكذب برضو ما قلتوش ده يعني ايه؟ يعني انتم ما
تقولوش ايه ما تخلوش ربنا عرضة ماشي؟ اللي هو يعني اسف يعني عزرا اللي هو ربنا اهون حاجة عليكم - [01:05:36](#)

علشان خاطر اه تتقوا المخلوقين ما تزعلهمش وتبروهم وتصلحوا بينهم ها في ايام الاله عادي يكذب بقى وكلام من ده كله فهو مسلا ما يخافش هنا ده واحد بيعمل ايه - [01:05:59](#)

هو بيخاف من المخلوق اكتر ما بيخاف من ربنا ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس مش عشان خاطر انك تبيري الناس وعشان خاطر خايف من الناس - [01:06:15](#)

عشان خاطر ان انت عايز مرضات الناس تعمل ايه؟ تجعل الله عرضة لايه؟ لايمان. تقعد تحلف تحلف تحلف. ويبحلفوا احيانا يمين غموس يعني هو بيقسم على ذلك وهو يعلم انه كاذب. المعنى الثالث - [01:06:26](#)

لا تكثر الحلف بالله وان كنتم بارين مصلحين يعني ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا يعني وانتم فعلا بارين متقين مصلحين ما تعملوش ايه؟ ما تكتروش الحلفاء. اصلا كثرة الحلف مذموم. كثرة الحلف مذموم. فتلات معاني - [01:06:42](#)

خارج اللحية اللي بنتكلمها. طبعا في معاني تانية بس دي ابرزها اهو يتدخل بص هو يدخل ده دي لها ضوابط عشان دي قصة طويلة. يعني انا هتدخل مع واحد مسلا يعني انا كان مسلا ممكن حد يقول لي ايه - [01:07:05](#)

انت عارف يا دكتور عندنا المشكلة الفلانية وتدخل ومش هتدخل. اقول له هتقبلوا الكلام يعني انا هتدخل هتكبره بي ولا تحرقوا دمي على الفاضي مش هتكبر بيا انا عايزك تحترمني لأ اهل كلمة ليها لازمة - [01:07:20](#)

ولا انا هتدخلوني تحرقوا دمي وخلاص على الفاضي هيحرق دمي ليه يا باشا؟ ما ليش انا بالقصة دي. يقول لي لا لا يا جدع ما يحرقش دمك ازاي؟ لا والله العظيم عيب عيب وانت تتدخل وتنام وزي الفل. تتدخل - [01:07:33](#)

وتفاجأ به انت مسلا متفق معه على حاجة يروح من وراك يعمل مش عارف ايه. تقول له والله العظيم انا مدخلك تاني دي ما فيها حاجة انما من الاول خالص لقي حد بالله عليك معلش انا معلش عايزك بس تتدخل في القصة دي. معلش وانت عارف انك هتدخلها وعارف ان كلامك ايه؟ هيسمع من هنا ومن هنا - [01:07:46](#)

هتقول لي لا والله العظيم ما انا متدخل في حاجة. انا ما ادخلش ما ادخلش في حاجة اصلا هو ده اللي فيه المشكلة انما لأ لو انا غلب على زني ان تدخلني ده ما لوش لازمة وان البني ادم ده مش هيحترم تدخلني خلاص - [01:08:03](#)

يعني انا مسلا شخصا من تدخلات في بعض المشاكل بقيت ما يحبس يتدخل في مشاكل خالص انما مسلا في ناس لا طبعا لازم ادخله ما اقدرش ما تدخلوش لان انت عارف هو ما فيش مشكلة - [01:08:16](#)

انما بقيت دلوقتي مش بتدخل الا لحد ايه انا ضامنة مية في المية انما حد مش ضامنه ما ترمطش نفسك على الفاضي. تبقى بتتكلم مع واحد وبتاع ومش عارف ايه وتلاقيه - [01:08:29](#)

واحدة مش عارف تقول لها دي مش عارف ايه وتلاقيها مش لان هي الناس برضه مش هقول معزورين. بس الناس يعني دايم بيتوهوا ان طالما حد تدخل يبقى ايه يبقى هو آآ بيحابي حد - [01:08:40](#)

طالما تدخل يبقى كأنه مسلا تم رشوته وطالما يتدخل لازم يتدخل في مصلحتي انا على هويينة مش ما انا مرة واحدة يعني استماتت في طلب التدخل وانا يا ست مش عايز اتدخلها. لأ معلش بالله عليك اتدخل اللي هو على اساس ان هي عارفة ان هي لو اتدخلت - [01:08:59](#)

هتاخذ حقها. لأ هتاخذ حقها. ما تتزلمش. عارف انا لو دخلت ايه؟ لا مش هتتسلم. اللي هو الطرف الثاني ده ايه؟ هيتشمني مية في المية احتشمني ما يقدرش يعمل حركات ايه؟ فهي عارفة كده. وعارفة ان هي لو اتدخلت هتاخذ حقها. تمام - [01:09:21](#)

تمام وادخلتوا زي الفل وفعلا الحمد لله رب العالمين خدت حقوقا كامل مكمل بعد شوية لا لا لا ده كان بيحابي صاحبه ومش بيحابي صاحبه او بيحابي الله انت كنت هتموتي وتقول مش هعرف اخذ اي حاجة وهيمرطني وهيعمل في ويودي في. صح. لأ مش دي ما اقصده ما هي دي هي دي المشكلة ان الامر ما انعقدش. ما انعقدش - [01:09:40](#)

هو طبيعي انا واحد النهارده هحكم بين طرفين طبيعي ان الاثنين يكونوا ما لهم هم عايزين الحكم ده مستعدين لقبوله طب احنا مش عايزينه ولا مستعدين لقبوله. انا انا احكم ليه - [01:10:02](#)

انا احرق دمي ليه؟ واضيع وقتي ليه؟ واوجع دماغي ليه اصلا؟ واتدخل في قصة ليه؟ انا بقى دلوقتي حتى لو مسلا في ناس مسلا بقى كتير مسلا وفلان ده مش عارف مراته فيه - [01:10:16](#)

مش كده؟ هو مش عارف ايه؟ وبعض الاخوان مسلا لما بيبجوا يشكوا لنا بقى مش عارف مراتي مسلا شغالة معنا بصورة او مش عارف بتدرس معنا ويقعد يشتكي. انا دلوقتي ما بدخلش انا ببعته على اي حد - [01:10:26](#)

كلم فلان كلم فلانة ادخل في الامر آآ تشوفه مسلا الاخت شوفوا الاخ تلاقيه برضه بيزهر حركات ايه قرعة فبيقول الحمد لله كفى الله المؤمنين الايه القتال بس لأ في ناس بقى فعلا بتبقى ناس كويسة او ناس جدة او ناس محترمة او ولاد ناس - [01:10:39](#)

فما تقدرش تسيبهم يعني في النهاية ما تسيبوش فهي دي القضية فكرة ان انت بتخلق تدخل او ما تدخلش المنوطة بايه؟ ما انت هل تدخلك ده الشخص ده؟ مش انا مش عايز يحترمني - [01:10:57](#)

انا وعايز احترم التدخل واضح؟ انت ما تقولش انا جايب حكم والحكم ده في الاخر ايه الحكم لا يحكم هو انا ملك بريطانيا ما هو مش ما انت ما تجيبش واحد خلاص ما تجيبه يشتغل - [01:11:09](#)

او يعني كلامه هيمضي انما مش هيمضي يبقى ما لوش لازمة. ما تحرقش دمك اصلا في الاخر يعني طيب في نكت العيون آآ المواردي بيقول ان تبروا قولان احدهما ان تبروا في ايمانكم والثاني ان تبروا في ارحامكم - [01:11:22](#)

المهم هو راح لحاجة تانية او لاتجاه تاني الشاهد هنا ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس. اما البر الصدق فكان يعني هنا بقى على معنى من المعاني - [01:11:44](#)

ان انتم اذا كنتم ستستعملون يعني ايه القسم بالله فلازم يكون في ايه؟ يكون في صدق ولازم لازم تستعملوا التقوى خلاص اذا كنتم ستستعملون ايه؟ القسم بالله سبحانه وبحمده البراء بن عازب بيقول قال بيقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع - [01:11:57](#)

سبع حاجات المهم يعني اللي يهمننا منها وذكر منها وابرار القسم او المقسم ودي واضحة ابرار القسم هو ايه هو الصدق فيه الصدق فيه ماشي وده في الصحيحين ده في الصحيحين الكلام ده وده لفظ مسلم يعني ان هو ابرار الايه؟ ابرار القسم. اذا برضو النبي استعمل البر في الايه؟ في ابرار القسم - [01:12:19](#)

تعملوا في الصدق في القسم ده مسألة اخرى له تفاصيل ما ندخلش في تفاصيل جرار القسم ملزم مش ملزم. دي امور فيها تفاصيل برضه في النهاية في وابرار القسم او المقسم اللاتين - [01:12:42](#)

المقسم المقسم عليه يعني النبي النبي صلى الله عليه وسلم قال اللي هو يسأل بالله يجيب بس يجيب في ايه؟ عايز واحد يقول لي بالله عليك اضرب فلان. ابا اضربه - [01:13:07](#)

بالله عليك بالله عليك مسلا اديني الحاجة الفلانية. الحاجة الفلانية دي حق حد ثاني ما ادلوش طبعاً انما هو اللي يسأل بالله يجيب في ايه اجيب فيما في في ما هو مشروع فيما هو مشروع - [01:13:23](#)

الفرق بس مسلا بالله عليك مسلا تتكلم معي بالله عليك اديني وقت. فماشي اقول له حاضر يعني ده ده شيء ايه؟ ما فيهوش مشكلة في ايدي انا انما بقى بالله عليك مش عارف آآ اديني حق واحد ثاني. بالله عليك كذا. طبعاً لأ ما يجيش اصلاً. انما هو فكرة الانسان يعظم - [01:13:37](#)

اسم الله طالما النبي قال من سألكم بالله فايه فاجيبوه فاعطوه. بس الانسان يعظم آآ اسم الله. يعني بس انا مسلا فيه حد ممكن اكون يعني ما اعرفش ما ليش مزاج قوي آآ اتعامل معه او اتكلم معه. فيقول لي بالله عليك ترد - [01:13:57](#)

فانا تعظيماً لله بارد انما انا مسلا لو ما قاليش بالله عليك او الامر عادي انا مش ايه عشان ما يقعدش يقول لك بالله عليك ما علينا المهم انا ما ما ردش ما ردش ولو بعد سبعتلاف سنة - [01:14:13](#)

لو هو لما بيقول لي كده بيعمل ايه؟ انا بخاف من ربنا. واذا كان طبعاً الرد ده برضه الرد طاعة او الرد في طاعة انما الرد معصية او في معصية او مسلا في حق او في حاجة ما تحلش ما يردش طبعاً - [01:14:27](#)

انا المهم المعنى الثاني بقى قلنا غير معنى الصدق ده او بيبقى كده اذا الشريعة استعملت الايه؟ البر بمعنى الصدق اذا المعنى اللي جاي في اللغة ده حضر في الشريعة دي بقى. في القرآن وفي السنة على لسان النبي صلى الله عليه وسلم وجاه في الايات - [01:14:42](#) شوف بقى البر بمعنى الطاعة هل هل جه فعلا استعماله بمعنى الطاعة طيب هو طبعا في لقطة مهمة الا وهي ايه؟ ان برضو العلماء تفسيرهم مسلا ممكن تبقى نفس الاية - [01:14:58](#)

بس حد بيشوف ان هنا البر معناه الصدق وحد بيشوف ان معناه الايه؟ الطاعة ومعناه الاخلاص. فعشان كده ربما الاية الواحدة بايه؟ بتتكرر في اكثر من مكان واللي اقصد ان احنا عشان برضو بما ان بنقول ده استعمال شرعي فما بنجيبش من دماغنا - [01:15:13](#) عشان كده انا حريص مسلا اني اقول طب فلان قال ان الصدق هنا فلان قال ان الطاعة هنا عشان في النهاية بيبقى ده كلام ايه؟ كلام علماء مش اختراع من عند راسك - [01:15:28](#)

يعني مثلا قول الله اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون الطبري بيقول هنا البر هنا بما لله فيه رضا من القول او العمل او بطاعة الله - [01:15:38](#)

ماشي؟ فهنا اتأمرون الناس بالبر او بالطاعة وانتم ايه؟ وانتم لكن برضو ما يمنعش اتأمرون الناس بالصالح وانتم مش صالحين تأمرون الناس بالصدق وانتم مش صادقين تأمرون نسب الاخلاص وانتم مش مخلصين تيجي برضو - [01:15:52](#) بس هو هنا الطبري شايف ان المعنى ده اكثر الايه؟ الطاعة وقوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب الطبري بيقول عن ابن عباس رضي الله عنهما وابي العالية البر ما امرت به والتقوى ما نهيت عنه - [01:16:06](#)

فازا برضو هنا بيشوف ان البر ايه؟ الطاعة ما امر به من الايه؟ من الطاعات تعاونوا على البر يعني تعاونوا على الايه على الطاعات وقوله تعالى ربنا اننا سمعنا منادي ينادي الايمان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا ويكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الايه - [01:16:32](#) مع الابرار الطبري بيقول في تفسيره والابرار جمع بر وهم الذين بروا الله تبارك وتعالى بطاعتهم اياه وخدمتهم له حتى ارضوه فرضي عنهم وقال عنهم في موطن اخر من تفسيره الذين بروا باداء فرائض الله واجتناب معاصيه - [01:16:50](#) وقال القرطبي في تفسيره واحدهم بر وبار واصله من الاتساع فكأن البر او البر متسع في طاعة الله ومتسعة له رحمة الله طبعا في الكلام ده في برضو بعض الاضافات اللطيفة - [01:17:10](#)

يعني الطبري مثلا كان بيقول ان البر هو طاعته لله كأنها ايه؟ خدمة لله خير من اللبس يعني ربنا محتاجها. لأ ان هو يفتخر بانه بيخدمه ايه يخدم ربه في في ابواب الطاعات - [01:17:24](#)

بيخدم ربنا ان هو بيحسن لفلان وانه بيعمل كده وانه بيعمل كده ده من الحاجات اللطيفة اللي اشار اليها. هم؟ تعي مسلا او اكثر هيروح الطاعة الفعلية اكثر الطاعة الفعل فيها ليه - [01:17:40](#)

برضو من الاضافات هنا اللي اضافها الطبري في القرطبي في كلامه عن الاية بيقول فكأن البر متسع او فكان البر متسع في طاعة الله ومتسعة له رحمة الله دي برضو اضافة لطيفة - [01:17:57](#)

فكرة ان هو ايه؟ من ناحية الايه؟ لو بصينا من الاتساع هو نفسه اتسع في طاعة الله فكجزاء من جنس العمل ان ايه؟ اتسعت له ايه؟ رحمة الله. الكلام ده ليس بعيدا. ان في عندنا - [01:18:15](#)

هيجي معنا في القرآن اية صريحة في ايه؟ في هذا المعنى. لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون مش هتناو بر ربنا بكم اتساع رحمته ويمشي جدا في الاية دي - [01:18:30](#)

بص وقال ابن عاشور في التحرير والتنوير وسألوا الوفاة مع الابرار اي ان يموتوا على حالة البر بان يلزمهم البر الى الممات والا يرتدوا على ادبارهم. فاذا ماتوا كذلك ماتوا من جملة الابرار - [01:18:42](#)

فالمعية هنا يعني ايه توفنا مع الابرار مع هنا يعني معناها ايه؟ الطاهر ابن عاشور بيقول فالمعية هنا معية اعتبارية وهي المشاركة في الحالة الايه؟ الكاملة. والمعية مع الابرار ابلغوا في الاتصاف بالدلالة لانه - [01:18:59](#)

بر يرجى دوامه وتزايد لكون صاحبه ضمن جمع عزرا ضمن جمع يزيده اقبالا على البر بلسان المقال ولسان الحال. المهم يعني

الشاهد لا مش بارين كان ربنا يقول كده. ما كنش - [01:19:16](#)

هنا اول حاجة مع دي احنا قلنا عليها هي معية مشاكلة لان هنا بيسألوا الوفاة لو هم قالوا اجعلنا مع الابرار يبقى معية مشاكلة اللي هي

معية حال ومعية ايه؟ منزلة اللي هي معية مئات خلاص؟ نخلي حالنا حالهم ومآلنا مآله. لان دي - [01:19:37](#)

تيجي معنا لما نتكلم مع الايه؟ الماهر بالقرآن مع الايه؟ مع السفرات الكرام الايه؟ البررة فهو معهم معية ايه؟ مشاكلة. معية حياء

ومعهم معية منزلة اللي هي معية الايه؟ المآل. واضح - [01:19:57](#)

لكن هنا اهي لما قالوا توفنا مع الابرار يقصدوا المآل ولا يقصدوا الحلال خلاص ممكن الاتنين بس في الغالب يقصدوا الحياء يقصدوا

ان احنا نريد ان احنا ما نموت نموت على حال الايه؟ الابرار. طيب - [01:20:12](#)

في هنا اضافة مهمة. طب هم لو عايزين ان احنا نموت على البر او نموت ابرار كانوا يقولوا توفنا ابرارا او توفنا بارين لأ هم مش بس

عايزين كده. عايزين يمشوا. هم عايزين لأ هم عايزين ان هم يموتوا في وسط الابرار - [01:20:27](#)

وده معنى مهم جدا كتير من الناس اللي ما بينتبهوش ليه ان لما يموت يموت في وسط الايه؟ في وسط الصالحين ان كان يعني من

الحاجات اللي اثرت في قلب الواحد في مرة كده ان واحدة يعني من الاخوات الصالحات قالت انا عايزة اموت وسطكم - [01:20:47](#)

ماشى ان هي تظن خيرا بس هو ده المعنى فكرة ان الواحد عايز يموت وسط الايه وسط الصالحين. يموت وسط الابرار. ما يموتش

في مكان ثاني متوسط الصالحين لان الموت وسط الصالحين ضمانه ان هو كان ايه؟ ان هو كان السائلة الصالحة. وكأنه بيطلب انه

يفضل - [01:21:03](#)

للصالحين الابرار وما يحرمش من ملازمتهم حتى الوفاة ما يحرمش من ولذلك انا مسلا في الدعاء بتاع آآ الدعاء ده بتاع خواتيم ال

عمران انا اصلا دي اكتر حاجة تؤثر في قلبي اصلا - [01:21:24](#)

يعني اكتر حاجة تؤثر في قلب الواحد ان هو ان انا اظل بر ماشى؟ الى ان اموت وازل بين الابرار الى ان اموت الانسان يظل بين

الابرار الى ايه؟ الى ان يموت. ده تحدي - [01:21:41](#)

او السحر الانسان هو نفسه يفضل بار لانه لو ما بقاش بر مش هيبقى وسط الابرار فلان دي يعني نعمة كبيرة من ربنا. ولذلك اللي ربنا

يمن عليه بان هو يكون ايه يعني يمن عليه بابرار يعمل ايه - [01:21:55](#)

استمسك بهم ولذلك قيل قيل له ايه؟ واصبر نفسك يعني اتقال لمين؟ اتقال لواحد هو لو في شخص هيقدر يقدر يعيش لوحده

ومش محتاج حد من البشر يبقى هو - [01:22:10](#)

ورغم كده قال له ايه؟ قال له واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولذلك هم شوفوا رغم ان هم مسلا

هنا في السياق ده هم ناس مش مش قليلين - [01:22:24](#)

ربنا اتنا سمعنا مناديا ايه؟ ينادي الايمان امنوا بربكم فامنا يعني هم يعني هم ناس مؤمنين ومش مؤمنين اي ايمان ورغم كده هم

حلمهم ان هم ايه يتوفوا مع الابراج ان هم يموتوا في وسط - [01:22:37](#)

قصة الايه؟ في وسط الابراج. فده فده ابلغ وان هم يطلبوا ان هم يكونوا ابراء وابلغ من ان هم يموتوا ابرار واضح؟ ازاى هو ده اللي

قلته مرارا وتكرارا ان ادعية الوحي - [01:22:53](#)

فيها الكفاية بقية الوحي فيها الكفاية. الوحي تكفي وتشفي بس لو الانسان يفهمها انما احنا كتير منا وتوفينا واحنا ماشيين لأ هو هنا

بيطلب توفانا مع الابرار بيطلب ان هو ايه ان هو يكون يكون بار خلاص ان هو حاله يحيل يعيش برد - [01:23:08](#)

بيطلب انه يكون بر ويطلب ان البر ده يستمر حتى الموت. حتى الوفاة ويطلب انه يكون في ما يتحرمش ما يتحرمش من صحبة

الابرار لان الناس كتيرة ما بتاخدش بالها من اللقطة دي - [01:23:31](#)

يعني حد يقول لك يعني ايه يعني ما والله تصدق صح عندك حق والله الصحبة حلوة كده ولطيفة وجميلة اطلاقا الاجر الاجر غير

عادي المسلم اللي لوحده ده اخره ايه - [01:23:48](#)

اخره ايه المسلم اللي لوحده؟ عمله بس. اعمال. مم. اعمله هو. انما المسلم اللي في وسط مجموعة من المسلمين الصالحين بياخذ شبابهم كلهم تاخذ صالون كلهم فضلا بقى عن حاجة تانية مهمة جدا ان كمان بقى لو هو مشاركهم في الاعمال الاصلاحية - 01:24:01 فيبيعملوا خير هو انا لوحدي ما هعمل ايه ولزلك اللي النبي يقول المؤمن قليل بنفسه كثير باخواني النبي يقول الجماعة رحمة. والفرقة عذاب ايد رحمة. ان الانسان يعني انا اذكر اخت يعني فاضلة كانت تقول ايه انا حابة افضل مكلمة في في المكان. وعذرا يعني ولو هعمل لكم شئ - 01:24:21

ولو اعمل شئ ولو انا هقعد انصف المش عارف ايه بس ليه؟ لانها مستوعبة فكرة ان هذا المكان بيعمل ايه؟ بيعمل طاعات او المجاري يقول لك يدير بيدير بقى طاعات كتيرة بيعمل طاعات كتيرة - 01:24:51

الطاعات دي هي مالها؟ مكتوبة فيها الفرصة الاستثمارية دي مش هتيجي لها بسهولة ما يجربش بالسهولة ان انا مجرد ايه؟ ان انا بس عشان معهم باخد الاجور دي كلها ما هو معقول؟ اه معقولة ده مجرد المجلس النبي قال لهم القوم لا يشقى بهم ايه؟ جليسهم. انما الانسان لما يكون همه مهمهم. ولزلك في يوم القيامة لما ييجوا يقولوا لهم ايه - 01:25:06

ربنا يقول فضرربوا بينهم بسور له باء باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبل ايه؟ العذاب. ينادونه طيب دور الجسور ليه؟ هم اللي صنعوا الاسار في الدنيا هو صنع الاسوار بينه وبين الصالحين - 01:25:28

وكان متوهم انها العكس ان الصالحين دول بقى متعبين ويبوجعوا دماغنا ومش عارف واياه والصالحين دول بقى اقعد يا عم يقول لك مش عارف ايه فكان متصور ان السور باطنه ناحيته - 01:25:42

هو فيه الرحمة وظاهره من بره فيه الايه؟ العزاء. الصورة اتقلب فبقى هو اللي فيه العذاب ده بقى من ناحيته في وشه هو لان هو في الحقيقة فعلا كان في عزاب بس ما كانش كان عايز يسلم له صحته ما يتعبش - 01:25:55

يسلم له مش عارف نفسيته ما يضايقش يسلم له ما له ما يغرمش فكان عايز السلامة دي والراحة. تمام؟ فكان متصور ان السور اللي هو اللي هو حاطه ان باطنه في الدنيا فيه الايه؟ الرحم. وزاهره من قبل الايه؟ العزاء - 01:26:14

في الحقيقة هو كان السور مقلوب بس هو مش فاهم ان هو كان في جانب العزاء وجوة كان جانب الايه؟ الرحمة. بس هو اللي صنع السور ده. فيعاقب يوم القيامة ان يحصل له ايه؟ يتحط له السور ده - 01:26:31

يتحطوا له السور والسور ده يبقى باطنه فيه الرحمة اللي فيه الناس الصالحين جوة وظاهره بالنسبة له هو من قبل الايه؟ الاعزاء. يسكت ما يسكتش يقول ينادونه الم نكن معكم - 01:26:45

قالوا بلى ايوه كنت معنا بالكلام كنت معنا بالكلام ولزلك هي المعية مش تبقى ما تبقاش الدعائية ما هي تبقى معية صادقة حقيقية الم نكن معكم ايا كنتم معنا بس بالكلام. تبقى انا بايه - 01:26:59

ده انت يعني لو كانوا مش عارف بيلموا عشرة جنيهه عشان مش عارف يعملوا ايه لعل يتيم كنتم بتتهرب منها لما كانوا بيطلبوا بس ولو نص ساعة نص ساعة بس عشان بنعمل حاجة كده للمش عارف ايه كنت بتجري منها - 01:27:17

وبتتعلم منه بتتعلم ان انت مش فاضي وكلام من ده كله نص ساعة فبس مجرد شوية تعب عشان نعمل حاجة كده مسلا باب من ابواب الخير كت بتجري منها وتتعلم اصل انا عندي مش عارف ايه اصل انا جوزي مش موافق اصل انا مش عارف ايه اصل انا كزا -

01:27:29

لتتأللي اينادون وينكم معكم؟ قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم ان سبت نفسك للايه؟ للدنيا ولفتنها ومش عارف والحاجات تاخذك وانتم انفسكم انت متخيل انت متخيلة ان انت ريحت نفسك انت متخيل ان انت كده ايه لا ريحت نفسك بريت في نفسك انت فتنتها

- 01:27:45

انت ازيتها انت ضريتها وفتنتم انفسكم وتربصتم. قاعدين تستنوا مش عايزين يتعبوا في الاول مش عايزين يضحوا عايزين ييجوا لما ايه بعد الفتح ييجوا لما ما يكونش فيه تعب ييجوا في وقت المغنم مش في وقت الايه؟ المغرق - 01:28:12

وانا كنت بشوف الكلام ده صراحة يعني مسلا كنا ممكن نبدأ مسلا عمل من اعمال الخير في مكان من الاماكن. فتلاقي مسلا ربما

فاضلات او او افاضل لا يدي من وقته من جهده وتمام - 01:28:31

وزي الفل. وفيه ناس يوصلهم الكلام ده في الوقت ده. يقول لك لا معلش اصل انا مش آآ لما الدنيا تستقر وتمام وتبقى حلوة. يجي

يقول لك ايه؟ انا هكمل معكم. كنت عايز ادرس - 01:28:41

انتم مش عارف ايه كنت عايز اعمل مش عارف ايه ويبقى عمال بقى ايه يلف يمين وشمال ويتمرط ومش لاقى له مكان اصله كان

المكان كان مكان فاضي لك وانت اللي زهدت فيه - 01:28:51

كان فاضي لك ومفتوح انت اللي زهدت فيه فسبحان الله يعاقب انا بلاحزها في مسلا في بعض الاخوات اللي كانت تبقى قدامها

الفرصة وتعمل ايه وتكبر دماغك. لما تيجي حتى تبقى عايزة سبحان الله تبقى سكتها مش سالكة - 01:29:03

والله سبحان الله تبقى مش سالكة طب مش عارف ايه تلاقيها سبحان الله الامور عمالة ايه في اوقات انا بحس كان ربنا مش ايه كانه

مش قابلها في الباب ده - 01:29:16

بسبب ما هي ايه؟ لان الانسان بيعاقب. لما ياتي الحق اول مرة فيرده يعاقب ان قلبه ما يقبلوش ونقلب افندتهم وابصارهم كما ايه

كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون. انما الانسان يجي له الخير للغيط عنده هو وعنده فرصة سانحة. ويروح

يفرط فيها - 01:29:28

ولكنكم فتنتم ايه؟ انفسكم. واياه؟ وتربصتم. قاعدين مستنيين. مستنيين فترة الايه المغنم لا ما عندكوش استعداد في المغرم مش

عايز انا اللي فيها تعدي. لما تستقر كده وتمام وما يقاش عندكم مشاكل ممكن مش عارف ايه وممكن كزا ويحصل مشاكل وممكن ما

تكمولوش - 01:29:48

وانا مش تمام كده استقرت وتمام زي الفل خلاص انا جاي وتربصتم واربتتم ارتبطوا انكم كنتم شاكين ان اللي متيقن من حاجة

ومؤمن بطريق هيعمل ايه لا ما هيبقى قاعد مستني مش قاعد مش مستني يشوف هينفع ولا ما ينفعش. هينجح ولا ما ينجحش -

01:30:04

لأ فانتهم كنتم شاكين وغرتكم الاماني كنتم عمالين تقولوا لنفسكم ايه؟ ان شاء الله عادي وانا موجود برضه عادي هلحق مش هيفوتني.

عادي خلي بس المرحلة دي تعدي ولما الدنيا تستقر هتلاقيني ايه؟ حاضر - 01:30:23

وغرتهم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور طب معلش احنا اسفين طب معلش مستعدين طب مش عارف ايه فالיום لا

يؤخذ بكم في دينه بس ما تفهمش هذه المسألة - 01:30:39

ان هو انا بيبقى الخير جاي ولغاية عندي والدنيا مفتوحة وزى الفل وتلاقي النبي ادم برضو ايه يأبى الا ان هو يرفض الخير ده ويرده

لما يجي له فهي المسألة - 01:30:56

مسألة ان الانسان فعلا منة من الله انه يوفق الابرار يلزمهم ويستمسك بهم عشان يموت وسطيهم لان هو طول ما هو وسطيهم هو في

خير طول ما هو في وسطهم هو في امان - 01:31:07

الناس مش مدركة المعنى ده. انا كنت بقول سبحان الله لو ان انا عايش مسلا وليكن في بلد والبلد دي موبوءة فيها وباء مسلا فيها

كوليرا فيها كورونا فيها كزا. بس فيه فيه مكان كده. المكان ده لا الوبا بيخشه خلاص - 01:31:24

والناس اللي فيه كلهم سلام باي منطقة انا افضل اعيش وسط الموبوءين والله العزيز النبي ادم ده هيبقى ناقص ييوس على ايديهم

ابوس على ايديكم. بالله عليكم معلش دخلهم معلش عشان خاطري معلش ادخلهم بالله عليكم تدخلهم عشان خاطري بقى -

01:31:44

ما فيش مكان خلاص مش عارف آآ كزا. طب بصوا طب اعمل لكم اعمل اي طب آآ طب ما عندناش سرير تنام عليه. هنا وعلى الارض

طب مش عارف ايه ما تزامش حد - 01:32:03

حاضر ما تعملش كزا. حاضر حاضر. اللي النهاردة تلاقي مسلا اخت ولا اخ يخش طاعة وتلاقيه ما يعاملونيش كويس. زعقت في وشي

امشي امشي للوبا ما تستاهلش ان انت يعني ما تستاهلش تبقي في مكان ايه - 01:32:21

انه فعلا والله العظيم والله والله في هذا الزمان في هذا الزمان يعني ما فيش اي حاجة اي مكان امان الا البيئات الصالحين والصالحات
امان ايماني المحاضر المحاضر الايمانية دي - [01:32:38](#)
احنا فعلا الناس دلوقتي لو مش في محاضن ايمانية هيقوا في الايه؟ في الوبلا وبلا برة ربنا يكرمه يكون عارف ان فيه محضر
ايماني ويدعى لهذا المحضر الى الهدى انتنا - [01:32:56](#)
وهو مسلا يخش بقى المحضن ده ما اعرفش حسيت كده بس مش عارف واحدة بصت لي كده قالت لي مش عارف ايه والمسيرة
زعقت لي خلاص يلا مع السلامة والله العظيم - [01:33:07](#)
ما يستاهلش البني ادم ده ان هو يبقى ايه؟ انما الناس مش الناس مش حاسة مش حاسة باللازمة الايمانية مش حاسة بالابوينة
الايمانية اللي برة مش مدركين ايوه اي مكان فيه تعب - [01:33:21](#)
فاما ما يتصبروش ما يتصبروش على ايه؟ على على وجودهم في وسط الصالحين. واللي ممكن يلاقوه فيه او يلاقوه من بعضهم
بس يتصبروا على الابوينة والامراض برة اللي ممكن تعمل ايه - [01:33:36](#)
اللي ممكن تأتي على ايمانهم بالكلية الله! ولذلك شف شف اصلا ربنا سبحانه وبحمده يعلم عشان كده ما قلوش ايه؟ ما قالوش والزم
وصاحب قال واصبر نفسك لان انت لو سبت نفسك لنفسك دي نفسك دي هتدمرك - [01:33:50](#)
نفسك هتبقى كل شوية عايزة تعمل ايه؟ عاملة كده زي واحدة مسلا عيلة كده تافهة ولسه متجوزة وكل ما جوزها يقول لها كلمة انا
رايحة عند بيت ابوي ما مش النفس البشرية كل شوية عايزة تعمل ايه؟ تخرج تخرج تخرج. لذلِكَ اصبر نفسك - [01:34:11](#)
اول ما تلاقي الزين يدعون ربهم بالاياه؟ بالعادة والعشي. الناس بتعبد ربها بالعادة والعشاء. مشغولة بطاعة ربنا الحمد لله. نايمين
قايمين صاحيين مشغولين بتاعة ربنا يريدون وجهه. الحمد لله. لا الكلام ده بقى عشان حزب ولا عشان طائفة ولا عشان مطعم ولا
عشان مش عارف ايه. بس - [01:34:32](#)
ولذلك مش بس قال له اصبر نفسك وسابه لان برضه واحد يقول لك انا صبرت نفسي تمام زي الفل. لا ده انت اصبر نفسك وخلي بالك
من الحاجات اللي هتطلعك - [01:34:49](#)
ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا خلي هما خليفهم ماليين عينيك هل انت ما بتشوفش غيرهم ما بتتحاملش غير مع غيرهم
لان اول ما عينك هتايه هتتشوف لغيرهم هتطمع في غيرهم - [01:35:00](#)
الدنيا هتبقى بتخطفك ولا تعد عينك عنهم تعمل ايه؟ تريد زينة الحياة الايه؟ الدنيا. كنا بنشوفها سبحان الله في بعض الفضليات مسلا
يكونوا تمام ومع الناس ومش عارف ويقول لك والله اصل جات لي شغلانة كده مش عارف هنا ومش عارف واياه وتامم وزى الفل
وكزا. وربنا استعملها الحمد لله مسلا في بهجة. وبفضل الله مسلا بتؤجر وتعمل وتبثوي - [01:35:20](#)
والسين جت لها ايه؟ شغلانة هنا كده مش عارف اصل معلش مش عارف ايه وتيجي طالعة ما تعرفش ترجع تاني رغم ان مسلا ممكن
يكون نجحت في اختبار واصبر ايه نفسك الاولاني - [01:35:40](#)
بس ولا تعدو عينك عنهم تريد زينة الحياة الايه؟ الدنيا طيب احيانا ركزوا ده كده ايه اللي شده هو حد من برة ولا هو اللي اتشد
داخليا لا هو اتشد داخليا. هو نفسه بص على الحاجة دي. آآ عجبته اشتاق لها وهو جه خارج وراها - [01:35:52](#)
في بقى مشكلة تاني برضو ولا تطع من ايه؟ اغفر لنا قلبه عن ذكرنا واتبع هو ان كان امره فرطة يدي ودنه يا اما يمد عينه يهد ودنه
ولذلك تصبر نفسك على منهاج انك عامل ايه - [01:36:10](#)
انك ولا تمدن عينيك وعلى منهاج انه ايه مش سامع انت مين؟ اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبعه وهو كان امره فرطا ماشي آآ تمام تمام.
جزاك الله خيرا كتر خيرك. ربنا يبارك فيك. مقدر جدا والله نصيحتك شكرا لحضرتك - [01:36:26](#)
يا جمال. نعم مش عايز اقول بقى من الاول خالص لو قدر الانسان يتجنب الايه ان في حد ما تتجنبوش بقى يعني ما الجنة بالسما
الجنة بالسما او يبقى قاعد قدامه مسلا هو عمال يتكلم - [01:36:46](#)
ويفكر في حاجة تانية ما يسمعش اصلا ما يسمحش للكلام ده يتسرب لقلبه ما يتسرب لقلبه هياثر في قلبه مش انا اللي بقول ربنا اللي

بيقول فربنا بيقول الكلام ده للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:37:08](#)

اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه ممكن يتأثر انه يمد عينه وممكن يتأثر انه يسمع شخص ما حدش فيها فينا يعمل فيها فتوة ما حدش فينا يقول لك اصل انا ما انا ما بيفرقش معه. اه طبعا هيفرق معك - [01:37:21](#)

ولذلك العين دي ما تتمدش والودان دي من ايه؟ ما تتفتحش الا ان تمتد ولا الودن ايه؟ تتفتح خلاص بقى يعني خلاص احنا اضطررنا وبصينا نيجي لامين نفسنا ونغض بصرنا - [01:37:35](#)

ان احنا قلنا في غض البصر مش بس عن الرجل عن المرأة والكلام ده ولا تمدن عينيك الى متعنا به ايه؟ ازواجهم وفي السماء ما سمعش اصلا فان سمعت اباك اني - [01:37:51](#)

بسمع ولا اسمع طب خلاص سمعت والكلام دخل انفذ بقى لان هو ده اللي بيخرج الناس اما هو يخرج هو الزيتين امبارح ولذلك شوفوا اللفز كان واضح جدا قال واصبر نفسك. والكلام ده النبي قاله ربنا قاله للنبي صلى الله عليه وسلم. ماشي؟ بعد ما كلمه عن

فتنة الكهف - [01:38:05](#)

ان فرق ايه اكثر نقطة كانت فارقة في فتنة الكهف اجتماعهم مع بعض هل تم الكلام عنهم قط بصيغة فردية اطلاقا ده احنا بنتكلم عن المجموعة دية فرق معهم جدا فكرة ان هم ايه ماتوا مع بعض. اهم مع بعض سبتوا بعض ساعدوا بعض - [01:38:27](#)

ففضلوا كده فالنبي صلى الله عليه وسلم تعليقا بقى اللي هو لذلِكَ احنا كنا قلنا حتى في في القصة الايواء الى الكتاب والايواء الى الايه؟ الاصحاب الانسان ما هيتملوش الامر ما هيقدرش ما يقدرش يؤوي الى الله ويقدر يستقر ويمشي في هذه الحياة الا بايواء الى

الكتاب ماشي؟ واتلو ما احرك من كتاب ربه - [01:38:54](#)

ربك والايواء للايه؟ الاصحاب رواية الى الاصحاب اللي هم اهل الكتاب اصحابي اللي اجتمعوا مع الكتاب الكلام كان واضح وصريح. واضح بس الناس فده معنى ضخم ومعنى مش مهم جدا - [01:39:14](#)

الانسان لو استحضر ان خارج المحضن الايماني ده اوبئة الدنيا امراض الدنيا مشاكل الدنيا يبقى بيعمل ايه؟ بيستميت في انه ما يخرجش فضلا عن ان يكون بيستميت انه يدخل اصلا - [01:39:36](#)

وازا كان بقى ربنا كريم وفاتح له الابواب كلها موصدة وفاتها له وهو كمان رايح داخل طالع داخل طالع في وقت هيقولوا له لا معلش ما تخشش تاني انت هتجيب لنا الوضع - [01:39:52](#)

فلذلك شوفوا هذا الملمح الجميل ان هم على انهم ايه سمعوا المنادي لينادي للايمان فايه فامنوا قلت لهم زي الفل وناس اولي اولوا الباب من اولي الباب ورغم كده ايه - [01:40:04](#)

لاهم خافين نفسهم ان ربنا يتوفاهم مع الايه؟ مع الابرار مش ان ربنا يتوفاهم ابرار او يتوفاهم بارين مش انهم يكونوا ابرار فطلبوا انهم يكونوا ابرار وانهم يفضلوا ابرار حتى الموت - [01:40:23](#)

ده تحدي تاني ده تحدي تاني لحد ما اكون برة وتحدي ان انا افضل بر الى الموت فممكن ما افضلش بري الى الموت وتحدي اني اموت وسط الايه؟ وسط الابرار لان انس لما اموت وسط الابرار اقل ما فيها احشر معه - [01:40:39](#)

وانا في تصوري مش بس عشان فكرة الحشر عشان انا وانا وسط الابرار انا نتايجي مضاعفة غير عادية هو كشخص لوحده مهما عمل هيعمل ايه ده الانسان سبحانه الله بمجرد مجالسة الناس دول يساعدهم يقول حاجة يشير برأي يعمل مش عارف ايه يفعل ما يسعه -

[01:40:57](#)

سيدنا سيدنا آآ عمرو بن الجموح النبي في العادة ما بيجبش يستنزف الصحابة او او يعني لو لو الصحابة في حد عنده عزز فيزيكل مريض او في اشكال او كده النبي كان بيحاول يوفر له الحاجة ايه؟ لحاجة تانية اهم. خلاص - [01:41:18](#)

لكن في مرة في عمل استثناء لصحابة الاستثناء ده كان بسبب ان هو يعني اه حرصه شديد جدا على انه ما يخسرش اي باب من ابواب الفضل الصحابي ده كان هو سيدنا عمر ابن الجموح. سيدنا عمر ابن الجموح - [01:41:40](#)

هو كان آآ كان اعرج. عنده مشكلة في رجله. فالمشكلة دي فيزيكاليه هي تعوقه عن انه ايه؟ يجاهد. يعني مش مجرد بس مسلا عرج

خفيف على ما يبدو انها كانت حاجة ايه شديدة تعوق عن انه ايه؟ يجاهد - [01:41:59](#)

الجهاد محتاج كر وفر ساعتها ومحتاج اشيء فهو ربما تعوقه عن ذلك فولاده خرجوا وهو ايه؟ يعني هو عايز يخرج والتاني وخلص ولدك خرجوا تمام مش عارف ايه المهم فراح للنبي صلى الله عليه وسلم يستسمحه ان هو - [01:42:15](#)

يخرج معهم. الشاهد بقى هنا انه قال للنبي فاني اريد ان اطا بعرجتي هذه في الجنة مش عايز يتحرم انا عايز اكون معهم حتى وان كنت مش مش هفيدهم قوي بس عايز اكون ايه - [01:42:34](#)

انا عايز اكون معه لانه عارف ان الناس دي رايحة الجنة مش رايحة تجاهد الناس دي رايحة الجنة وده اللي كتير من الناس ما بي فهموش ان الصالحين اللي رايحين لطاعة مش رايحين لطاعة رايحين الجنة - [01:42:49](#)

والواحد عايز يكون معهم ما ناسه ما بتستحضرش هذه المسائل. لكن الصحابة عشان هم كانوا سلام فكانوا فاهمين الامور على حقيقتها زي ما قلت زي ما النبي علمهم ان هو مش اوى الى الحلق اوى الى الله - [01:43:04](#)

هم فاهمين كويس ان انا مش مش باؤوي الى الاصحاب الصالحين انا اؤوي الى الله وفاهمين كويس ان هي مش فكرة ان دول ناس الناس دول مين فكرة الناس دول بيعملوا ايه - [01:43:19](#)

ولذلك حطوا لهم شروط الذين يدعون ربههم بالغداة والعشي ايه؟ ناس طول الوقت مشغولين بطاعة ربنا الصبح والنهار وبالليل ومش عارف ايه وبيعملوا ايه النهاردة؟ بيعملوا ايه بكرة؟ اللهم بارك طول الوقت - [01:43:32](#)

يريدون وجهه. لما النبي ادم يلاقيههم ويروح راكن على جنب يبقى ما يستحقش الفضل ده. ما يستحقش الخير ده باي حال من الاحوال. علشان كده يعني شوفوا هذا الدعاء النفيس الجميل - [01:43:45](#)

ان هم طلبوا ايه وتوفانا مع الايه؟ مع الابرار ان انا عايز اكون بر وافضل برة حتى الممات وان انا اموت وسط الايه الابرار. اموت وسط الابرار اذا انا طول حياتي اكون ايه - [01:43:59](#)

كانه طالب ان هو يفضل ملازم يوم طول حياته يفضل ملازم لهم الى ان يلقي الله فهم ما بيطلبوش ملازمة البر بس بيطلبوا بيطلبوا ملازمة الابرار كمان وده فوق ملازمة البر - [01:44:11](#)

فاهمين؟ يعني مش بس ملازمة البر ملازمة الايه؟ الابرار لان هم في الحقيقة كمان هم مش مجرد ان هم يكونوا ابرار هم هم ان هم ينصروا الدين ده يخدموا الدين ده. يكفروا من سواد الصالحين - [01:44:29](#)

ينفع المؤمنين فعايزين يفضلوا عند الله في زمرة او في جملة الايه؟ الابرار وان يتوفاهم الله مع الابرار. فهو الحقيقة دعاء نفيس مين الابرار دول احنا قلنا هو هنا يعني - [01:44:44](#)

ممشيينهم اكثر في الابرار ان هما ايه في الطاعة والايه؟ والخير طيب بردو قالوها برضو في قول الله عز وجل وما عند الله خير للابرار. في نفس في نفس السورة في ال عمران وفي نفس المنطقة تقريبا في الصفحة اللي بعدها على طول - [01:44:58](#)

قال وما عند الله خير للايه؟ للابرار وان الابرار لفي نعيم برضو في نفس الخط اللي معنا هنا في المطففين وقوله كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وانا في المطففين هم الابرار دول اللي هم الايه؟ الطائعين. طبعا احنا بننقل اللي موجود يعني مش لازم ده اللي انا بارجحه عشان بس - [01:45:14](#)

مسألة ايه؟ يعني ما حدش ياخذ ده ويعتبره النهائي احنا ماشيين في تسلسل علمي معين. ان انا دايم انا بحب ما ايه ما اقولش الحاجة على طول. لا احب ان الناس تشوف جت منين - [01:45:31](#)

عشان خلاص ابقى واقف على ارض صلبة فيما يخصها. وما هسمحش لحد يزحزحني بعد كده اه في حديث سيدنا اه يعني ابو ثعلبة الخشني حديث عند الامام احمد وصححه شيخ الامام والشيخ الارنوط - [01:45:43](#)

برضو حديث لطيف بيقول قلت يا رسول الله اخبرني بما يحل لي وما يحرم علي انا عايز اعرف الحاجات اللي تحليله الحاجات اللي بتحرمها علي. حلال وحرام يعني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر - [01:45:57](#)

ما سكنت اليه النفس فاطمئن اليه القلب والاثم ما لم تسكن اليه النفس ولم يطمئن ولم يطمئن اليه القلب وان افتاك المفتون. وفي

رواية وان افتاك الناس وافتوك في تعليق لطيف للرشيد رضا رحمه الله في المنار على الحديث ده - [01:46:12](#)

بيقول وليس هذا تفسيرا للبر والاثم بالمعنى الشرعي ولا اللغوية. قال هنا النبي مش بيفسير الايه ده بيفسير البر لا بالمعنى الشرعي ولا بالمعنى اللغوي امال ايه؟ بيقول وانما هو بيان - [01:46:33](#)

لما يطلبه السائل من الفرقان بينما يشتبه من البر والاثم فيشك الانسان هل هو منهما ام لا كان الصحابة رضي الله عنهم وسائر العرب يفهمون معنى البر وانما كان القرآن النبي صلى الله عليه وسلم يبينان لهما خصال البر واعماله واياته زي اللي عدت مننا. وما قد يغلطون في عده منه - [01:46:49](#)

هو عايز يقول ايه لرشيد رضا رحمه الله هو عايز يقول ان هنا النبي مش بيعرف البر ما بيقولش البر هو ما سكنت اليه النفس واطمأن اليه القلب. لأ ما بيعرفش البر - [01:47:11](#)

هو ايوة بيدي الشخص العلامة اللي يعرف بها الايه اللي يعرف بها البر او يعرف بها الاسم انما يعني بيقول له من من امارات البر من علامات البر ان البر بطبيعته يحصل له ايه - [01:47:25](#)

يعني انا لما الاقي الشيء ده الحمد لله يعني سكنت اليه نفسي واطمأن اليه قلبي ايوة كده صح تمام تمام اما احس ان انا داخليا مش مزبوجة في الغالب ده مش بر - [01:47:39](#)

هذا المقياس او المعيار ليه شروط المقياس والمعيار ده له ايه؟ لشروط. سم برضه المسألة دي مهمة لكن سبحان ربي بشكل عام بشكل عام المسألة دي مضطربة جدا. يعني ايه مطردة جدا - [01:47:52](#)

راحت النهاردة مثلا واحد مسلا تارك للصلاة. لأ الكلام ده له شروط يا ترى اي نفس بالزبط يا ترى اي قلب نفس صاحبها ده الساها مش زكاة وقلب سقيم وهو السليم - [01:48:10](#)

يجي يقول لك آآ تظمن نفسي. لأ الانسان سبحان الله اللي عنده الوضع الفطري دايمًا يحس ان الكلام غلط مش راكب ما يعرفش ليه الكلام مش ماشي على بعضه. لو واحدة بقي قامت سألت هذا المعلم وقالت له يا شيخ فلان ايه رأيك في مش عارف في الحجاب ومش الحجاب - [01:48:31](#)

لا الحجاب ده حجاب القلب وانت طالما مؤدبة ومحترمة خلاص. وبعدين اي رب ده اللي هيعذبك عشان حنة قماشة حطتها على راسك هي لو بني ادمه سليمة كلامه ده هيعمل ايه؟ مش لا مش راكب في قلبها - [01:48:51](#)

مممكن حد تاخذ به بس مش ايه لأ مش راكب معه. ها؟ سبحان الله! حتى مهما كان الانسان وحش. مهما كانت نفسه وحشة. مهما كان قلبه وحش. دايمًا الاثم ايه؟ بيحك في الصبر - [01:49:06](#)

ان في الرواية الثانية الاسم وما حجا في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الايه ماس دايمًا مش راكب حتى لو الانسان بعيد عن ربنا مش عارف مش مش راكب الكلاب - [01:49:19](#)

انما سبحان الله الحق او البر بيبقى ايه لأ بتسكن ليه نفسه يطمئن وسبحان الله انا كنت الاحساس ده كان كتير بيقولوا نصا من الاخوة والاخوات مسلا قبل ما يعرفوا مسألة التعامل مع القرآن ازاى - [01:49:31](#)

يعني كتير منهم كان مسلا مجتهد مع القرآن وبيحفز وبيحفز ومش عارف بيعمل مسابقات وكذا بس كان دايمًا يقولوا لي في حاجة غلط حاسين ان في حاجة ايه غلط في حاجة مش مزبوجة. مم - [01:49:49](#)

ان في حاجة مش مزبوجة في حاجة مش راكبة. هو مش معقولة دول اهل القرآن. مش هو ده اهل القرآن. مش معقولة ربنا يريد منا كده. مش ومعقولة هو ده نهاية كل حاجة - [01:50:01](#)

فدايمًا حاسين ان في حاجة ايه؟ غلط وسبحان الملك اول ما عرف وكذا وكذا كذا تحس يقول لك ايه انا ايه ايوة اطمئنت ما اعرفش انا حسيته هو كده ده الصح - [01:50:10](#)

بصرف النزر اقدر اعمله ولا ما اقدرش اعمله بصرف النزر يعني ايه بس انا كده حاسس هو ده الطريق وفعلا سبحان الملك دي من امارات الحق دايمًا من امارات البر دايمًا ان النفس بيحصل لها ايه؟ بتسكن اليه النفس ويطمئن اليه الايه؟ القلب - [01:50:22](#)

لا سيما كمان لو كان الحمد لله النفس دي باحثة عن الحق لو كان القلب ده مسلا فيه من السلامة ان هو بيؤثر الحق فهنا من الحاجات المهمة زي ما قلنا ان مش الامر ده مش على اطلاقه - [01:50:39](#)

هو في اشتراطات ان تكون النفس يعني ايه آآ تكون زكية او زاكية ويكون القلب ده ايه؟ سليم ساعتها الانسان فعلا يعني هيجد هذا الامر النفس البشرية السليمة دايما تطمئن للبر. تطمئن للحق للطاعة للخير - [01:50:51](#)

ودايما تنفر من الايه؟ من الاثم. خلاص؟ طيب فالشاهد ان ده برضو واحد من الاحاديث اللي هو بتستعمل في ايه؟ اللي بيقولوا ان البر فيها جاب معنى الايه؟ الطاعة والخير - [01:51:11](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في السفر اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى. فقالوا هنا البر برضو الايه؟ الطاعة. قالوا البر طيب - [01:51:22](#)

ايوة كلها على ما هو في الاخر في الاخر فكرة بيقولوا الحق ابلج والباطل لجلج يعني الحق بطبيعته ايه؟ ابلج واضح انما الباطل بيتلجلج في الصدر مش راكب ما هواش آآ - [01:51:34](#)

زي الخير عادة والشر لجاجة يعني دايما بيبقى في الارتباك ده في حديس اخر اللي عن واحد من الصحابة بيقول نادى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا كنا نعتز عتيرة في الجاهلية - [01:51:54](#)

العتيرة دي زبيحة كانوا بيقدموها لالهتهم بيقول انا كنا نعتز في الجاهلية في رجب فما تأمرنا؟ يعني كان من عادة العرب في الجاهلية ان في شهر رجب يعملوا ايه يجيبوا دبيحة ويدبحوها للالهة بتاعتهم - [01:52:10](#)

فهو الراجل ده يعني قال يعني طب نعمل ايه هنعمل بقى عتيرة ولا مش نسأل نفصل فقال اذبحوا لله في اي شهر كان وبر الله عز وجل. وفي رواية وبروا لله واطعموا او واطعموا عذره. واطعموا - [01:52:28](#)

هنا في ذخيرة العقبة بيقول اه يعني بروا لله اي اطيعوه وفي شرح سنن ابي داود العباد بيقول اي اعملوا البر لله وفيه معنى الاخلاص يعني بشكل واضح في المسألة دي. فهنا كده البر ييجي بمعنى الطاعة اللي هو في الحديس ده - [01:52:46](#)

بروا الله عز وجل او بره ايه؟ لله. ببقى كده النبي كمان استعمل الحاجة اللي هي كان مستغربينها شوية ان هو ايه ان بر العبد ربه. بر العبد ربه ببقى ابره يعني ايه؟ اه هنا بيقول ان هو اطاعه خلاص؟ وفيها برضو معنى انه ايه؟ اخلص له. والحديث حديس صحيح وفي سنن النسائي وصححه الشيخ الالباني - [01:53:06](#)

طيب بان معنى الصلاح والاصلاح هل البر استعمل بمعنى الصلاح والاصلاح في الشريعة النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر طيب وهنا يعني عرف البر بانه الايه؟ الصلاح - [01:53:27](#)

الحديس في الصحيحين وهذا لفظ مسلم في تهذيب اللغة تهذيب اللغة كتاب من الكتب النفيسة في لغة العرب لابي منصور الازهري. بيقول قال شمر اختلف العلماء في تفسير البر فقال بعضهم البر الصلاح. وقال بعضهم البر الخير - [01:53:46](#)

قال ولا اعلم تفسير اجمع منه لانه يحيط بجميع ما قال. دي المسألة اللي هو ابو منصور الازهري رحمه الله بيشوف ان البر يعرض بانه الخير كلمة الخير دي كلمة ايه؟ اتشمل غيرها كتير يعني - [01:54:05](#)

بس الشاهد هنا اللي هو نقله آآ يعني في ان البر ياتي بمعنى الايه؟ الصالح والنووي قال في شرحه على صحيح مسلم البر هنا ان طبعا الحديس في مسلم والبخاري - [01:54:19](#)

فالنووي في كتابه الشهير هو اشهر وافضل شروحات آآ صحيح مسلم على الاطلاق فكان الفي عن البر قال العمل الصالح الخالص من كل مزموم لما قال هنا قال فان الصدق يهدي للبر. البر هو الايه؟ العمل الصالح. خلاص - [01:54:31](#)

الخالص من كل مزموم فهنا اضاف لنا حاجتين مهمين جدا او اكد على حاجتين على الصلاح والاياه؟ والخلوص او الاخلاص. فهو صالح خالص من الايه؟ من الشوائب اللي احنا قلنا عليه الصفاء - [01:54:54](#)

هو صالح خالص من الشباب بيقول البر هنا قال العنبر هنا قال العمل الصالح او العمل الصالح الخالص من كل مزموم والبر اسم جامع للخير كله وقيل البر الجنة ويجوز ان يتناول العمل الصالح والاياه؟ والجنة - [01:55:08](#)

فهنا يهدي الى البر فان الصدق يهدي للبر هتبقى مهمة معنا يعني ركزوا عشان دي هتبقى شبه اية اللي هي بتاعة لن تنالوا البر حين يهدي الى البر قيل انه يهدي الى الايه؟ الى الجنة. طب والجنة بر ليه؟ انها بر من الله بخلقه. بر من الله بايه؟ بخلقه - [01:55:27](#) وتابعوا على نفس الكلام آآ ابو الوليد الباجي في المنطقة في شرح الموطأ وفي اكمال المعلم بفوائد مسلمة وفي شرح السيوطي على مسلم نفس الكلام والقارئ الف من قتل مفاتيح - [01:55:48](#)

الجامع الخيرات من اكتساب الحسنات واجتناب السيئات. برضو هذا كلام لطيف. القارئ يقول عن البر يقول ايه؟ جامع الخيرات من اكتساب الحسنات واجتناب الايه؟ السيئات. البر هو مجموع الخيرات للانسان فيها اكتسب الحسنات واجتنب الايه؟ السيئات. ويطلق على العمل - [01:56:01](#)

الخالصي الدائم المستمر معه الى الموت ده اضاف بعد جديد وهو بعد الايه بعد الاستقامة او الاستمرار الى الموت في البر ونحو الكلام موجود في شرح المصابيح للملك وآآ وشرح الزرقاني على الموطأ - [01:56:21](#) وغيره. طيب في حديث ثاني النبي صلى الله عليه وسلم يقول ومن خرج على امتي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه - [01:56:40](#)

ثاني ومن خرج على ايه؟ امتي يضرب برها واياه؟ وفاجرها وان خرج على امته يضرب برها واياه وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها يعني ما بيتجنبش مؤمن ان هو يؤزيه ولا يفي لذي عهد عهده - [01:57:00](#) قال فليس مني ولست منه قال فليس مني واياه؟ ولست منه والحديث هو في صحيح مسلم. حديث صحيح مسلم فهنا قالوا يضرب برها برها يعني ايه؟ صالحها. لان الصلاح بقى هنا في الصلاح. قالوا صالحها. يضرب الصالح - [01:57:19](#)

ماشي؟ طيب كده قلنا كم معنى قلنا الصدق اهو وقلنا الطاعة والخير. خلاص؟ وقلنا الصلاح. والصلاح جاي في وسطه كده برضو ايه؟ الصفاء والاخلاص بس هنجي لها لوحدها. طيب نشوف بالمرة بقى في المعاني الذاتية نشوف الصفاء والتجرد والخلوص - [01:57:36](#) يقولوا في قول الله عز وجل بايدى سفرة كرام بررة وقوله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام الايه البرر وقوله صلى الله عليه وسلم ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا - [01:57:55](#)

ان التجار يبعثون يوم القيامة ايه؟ فجارا. الا من اتقى الله وبر وصدق الا ولزلك الكلام ده مهم في اي حد في اي شغل للتجارة عنوان العمل بشكل عام ان الاصل ان الناس اصحاب البيزنس بشكل عام اي شخص عنده بيزنس عنده عيادة عنده مشروع عنده مصنع عنده ايا كان اي تجارة انك - [01:58:16](#)

تجار يبعثون يوم القيامة ايه؟ فجارا. ولزلك للاسف الشديد معظمهم فجار وزى ما قلت قبل كده الواحد كان بيستغرب من فكرة ان التاجر الصدوق مع النبيين والصديقين والشهداء والاياه؟ والصالحين - [01:58:41](#) ان مسألة الصدق دي مهمة النبي استسنى من هؤلاء قال الا من ايه الا من اتقى الله وبر وصدق. الشاهد هنا هو ايه؟ وبر طيب فالكرام البررة هيبقى هنا في معنى التنزه الخلاص التجرو - [01:58:54](#)

وبرة بررة وصدق ما هو جهاز صدق اهو ماشي؟ الصدق جه والتقوى جاءت. اذا البر هيروح لايه مش اطاع بقى لان انا هنا التاجر مش بيطيع. خلاص؟ مش بيصلي وبرضو مش الصلاح فيروح لهما الايه - [01:59:13](#) هيروح للتنزه. التنزه عن ان هو عن مال حرام. التنزه واضح؟ فيروح للتنزه للصفاء للتخلص للخلوص للتجارب. وده من اسر الدالة في ان البر يبجي بمعنى الايه بمعنى الخلوص بمعنى التنزه ماشي - [01:59:31](#)

والرواية الاحاديث بتاع العتيرة عتيرة رجب اللي احنا قلناه دي رواية ثانية النبي صلى الله عليه وسلم قال اذبحوا لله في اي شهر كان وبروا الله عز وجل وفي رواية - [01:59:48](#) ان بروا لله تشير طبعاً هنا بمعنى الايه؟ بمعنى الاخلاص بشكل واضح ما هو قال بروا بروا لله يعني اخلصوا ايه؟ اخلصوا لله طيب في بس تعليقات على النصوص دي - [01:59:58](#)

الموارد في النكت والعيون يقول اه وفي بررة ثلاثة اوجه اللي هم بايدى السفرة كرام ايه؟ بررة الكرام برضو فيه الكرم الذاتي

والكرم الفعلي المهم بس خلينا نبرر برر قال ثلاثة اوجه احدها مطيعين - [02:00:11](#)

قال الصديق قاله الصديق والثاني صادقين واصلين قاله الطبري والثالث متقين مطهرين. قاله ابن شجرة ويحتمل قولاً رابعاً ان البرة من تعدى خيرهم الى غيرهم والخيارات من كان خيرهم مقصوراً عليهم. يبقى فيه خيرة وفيه بررة - [02:00:29](#)

فيقول الخيارة دول خيرهم في ايه في نفسهم انما البررة بيتعدى خيرهم لايه؟ لغيره عشان كده بنقول اصلاً ان هو الحقيقة البر وصف متعدي يعني في اصله البر وصف ايه؟ متعدي - [02:00:48](#)

فالناس الخيرة هم خيرهم في نفسهم على كلام المواردي. لكن البرة بايه؟ بيتعدى لغيرهم القرطبي الف تفسيره يقال بر وبار اذا كان اهلاً للصدق ومنه بر فلان في يمينه اي صدق - [02:01:02](#)

وفلان ببر خالقه ويتبرره ان يطيعه فمعنى بررة مطيعون لله صادقون لله في اعمالهم في التحرير والتنوير الطاهر ابن عاشور يقول والغالب في اصطلاح القرآن ان البررة الملائكة والابرار الادميون. يعني بيقول في الغالب لما يبجي يقول البررة يبقى يريد الايه؟

الملائكة لما يريد البشر يقول ايه - [02:01:21](#)

ابرار بيقول قال الراغب لان بررة ابلغ من ابرار. اذ هو جمع بر وابرار جمع بار. يبقى البررة جمع بر بر يجمع على بررة لكن بار يجمع على ابرار وفي الغالب البررة بتروح لمين؟ للملائكة والابرار بتروح لمين؟ بتروح للادميين - [02:01:47](#)

بيقول وبر ابلغ من بار كما ان عدل ابلغ من عادل والفلان ده عدل غير فلان ده ايه؟ عادل فبرضو البر غير الايه؟ البار. البر ابلغ بره ابلغ المهم الشاهد يعني - [02:02:10](#)

فده كلامهم على الشاهد هنا فكرة ان هم بررة لو قلنا بقى بررة مطيعون خلاص بررة صادقون الحقيقة ابرز معاني البررة ان هم متنزهون عن الايه؟ عن الدنيا او النقائص وغيرها اصلاً. الخلوص ده صراحة - [02:02:26](#)

طيب اه كنا ذكرنا الحديث اللي هو بتاع ان التجار بيعثون يوم القيامة فجاءوا من اتقى الله وبر وصدق الحديث ده عند الترمذي وابن ماجة وصححه الشيخ الالباني في الصحيحة - [02:02:49](#)

وآ في المباركة فوري في تحفة الاحوزي في شرح جامع الترمذي بيقول عن الا من اتقى الله وبر وصدق اي لم يرتكب كبيرة ولا صغيرة من غش وخيانة واحسن الى الناس في تجارته وقام - [02:03:02](#)

طاعة الله وعبادته. الشاهد ان هو ايه لم يرتكب كبيرة ولا صغيرة بغش او ايه؟ او خيانة. فهنا البر رايح للتنزه للخلوص ماشي من الايه؟ من الاثام ومن الايه؟ ومن الافات وغيرها - [02:03:17](#)

كده احنا خلصنا المعاني كلها الايه؟ الاربعة المعاني اللي هي الذاتية والمعاني الصلاحية البر يبجي بمعنى الصدق بر يبجي هنا بمعنى الطاعة البر يبجي بمعنى الصلاح والبر كمان يبجي بمعنى هنا - [02:03:31](#)

الخلوص والصفاء التنزل. يبقى التلات صادات مع الطاعة الصدق والصفاء والصلاح مع الطاعة. خلاص؟ مم. هنروح بقى صد الاخيرة في البر الفعلي وهي الايه؟ الصلة والايه؟ والاحسان. واعتقد ان دي نصوصها كثيرة وواضحة جداً. بل في رأيي دا اكثر ما استعمل فيه

- [02:03:45](#)

البر في القرآن والسنة اللي هو البر بقى الايه؟ الفعلي. زي لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فالبر هنا هو الاحسان من الرحمن للانسان وقد يكون المعنى لم تصلوا الى مرتبة البر وتكون من الابرار حتى - [02:04:05](#)

هنشوف في التفاسير ان اه في النكت والعيون في زاد المسير وفي تفسير المنار في هذه المعاني اللي احنا قلناها اللي هو لم تصل الى مرتبة البر وتكون من الابرار - [02:04:22](#)

مؤتمر قال في تفسيره بيقول البر من الله الذي يطلبونه منه بطاعتهم اياه وعبادتهم له ويرجونه منه. وذلك تفضله عليهم بادخالهم جنته وصرفهم وعذابه عنهم. طيب مركز في الحجة الجاية دي مهمة بقى. لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. ايه المراد بالبر

هنا - [02:04:36](#)

يلا ايه المراد بالبر هنا؟ مم قولي ايوا ليه؟ الجنة. يعني لن تناولوا الجنة حتى تنفقوا مما تحبون. ماشي. هم. رحمة الله. رحمة الله.

ماشي. الله تمام ورضا الله ايه؟ منزلة الابرار. الوصول لمنزلة الابرار. ماشي - [02:05:01](#)

مم ماشي وهو كله في حاجات من ربنا ليه طيب طيب آآ احنا في عندنا معاني اه تخصنا ومعاني تخص ربنا ماشي لن تنالوا البر هنا لن تنالوا البر خلاص؟ يبقى في حاجة تخصني وفي حاجة تخص ربنا - [02:05:28](#)

يعني لن لن تكون افعالكم برا الا اذا وطنتم انفسكم على ان تنفقوا مما تحبون شيء للبر يعني لن تناله منزلة ان فعلكم يكون ايه؟ برا يعني ودي اللي هتيجي معنا. الفارق بين البر والاحسان - [02:06:15](#)

لأ البر قدر زائد على الاحسان ان البر بيعمل ايه لا مش بيعسن ده البر بيتوسع في الاحسان حتى يؤثر غيره على نفسه فالبر احسان من طراز خاص فبيقول من شروط ان انتم يبقى احسانكم بر - [02:06:37](#)

انه يبقى ايه انكم تنفقوا مما تحبون ان انا النهاردة لو انا انفقت من حاجة ما بيحبهاش. احسنت ولا ما حسنتش؟ احسنت عادي. احسنت. احسنت عادي خلاص؟ لكن بقى البر - [02:07:00](#)

لأ ان انا انفقت مما احب ولزلك هتشوفوا في تعريف الابرار دايمًا ان هم الاحسان بتاعهم مش عالي دايمًا احسانهم مميز يا من احسانه بايه؟ مميز. وهنيجي للمسألة دي. احسانه مميز جدا. زي مثلا في سورة في سورة الانسان - [02:07:14](#)

ان الابرار يشربون من كأس كان يمزجها كفر عين يشرب يعبد الله ويفجر يوفون بالندر ها ويخافون يوما كان شر ويطعمون الطعام خلينا هنا بقى على حبه على حب الله على حب الياه؟ على حب الطعام ده - [02:07:33](#)

خلاص مش اي حاجة طيب مسكينا ويتيما وايه؟ طب مسكينا ماشي. يتيما ماشي. اسيرا ده عدو وترمون الطعام الى حبه مسكينا ويتيما وايه واسيرا. وبعدين انما نطعمكم لا نريد منكم جزاء ولا شكورا - [02:07:49](#)

ده انتم كتر خيركم ان انتم قابلين احسانا لكم انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطرًا. فهو البر مش احسان عادي. البر احسان مميز للغاية عشان كده وكأن لن تنالوا البر - [02:08:08](#)

اللي هو ان في افعالكم تكون بر اللي هو هذا الاحسان المميز الا ان انتم تنفقوا مما ايه؟ تحبون انت انفقت من الحاجة اللي هي بتحبهاش ده مش بر. ده اسمه احسان اسمه صدقة اسمها اي حاجة في الدنيا - [02:08:25](#)

خلاص؟ لزللك حتى في الوصية في في الانفاق ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذه الا ايه؟ ان تغمضوا فيه. اللي هو واحدة مسلا عايضة تصدق بفستان تروح تشوف الفستان المقطم - [02:08:38](#)

المهري اللي مش عارف ايه وتروح تتصدق به لا الاحسان هنا على مطلق الاحسان حتى لو كان انا برضو عملت الحاجة الاكمل والاجمل في الامر الفلاني بس دايمًا البر رايح لمنطقة تانية. البر رايح لتوسع وانبساط غير عادي. الاهم منه ركبتة. لسه هنيجي لما

نحرر. الاهم - [02:08:48](#)

منه مش انبساط الكف الاهم منبساط النفس انبساط الياه؟ النفس مش انبساط الكاف. ان البر ده نفسه طيبة باللي بيعمله ده جدا هو طابط به نفسه لانه بيعمله وجواه الحاجات الزاتية - [02:09:12](#)

بيعملوا اخلاصا لله سبحانه وبحمده. طاعة لله سبحانه وبحمده. هو بيعمله بيجاول يصدق ماشي؟ ويبرهن على اشياء جواه بيجاول لأ فهو مميز مميز لان مش فيه بس انبساط الكف. فيه انبساط النفس. ايوة ممكن انا انبسط اكفي باحسن الاشياء. بس ما انبسطتش

نفسى - [02:09:31](#)

لزللك حتى النبي في الزكاة يقول واعطى زكاة ماله طيبة بها ايه؟ نفسه مش مجرد نعطي الزكاة فهو الشخص ده ولزللك تلاقيه بقى دايمًا يجي له في حنة اللي هي ايه - [02:09:54](#)

حتى تنفقوا مما تحبون ويطعمون الطعام على حبه يعني الحد مميز يعني حد حد عنده داخليا فيه حاجة ايه وبعدين كمان لما يطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما به واسيرا - [02:10:06](#)

بيبقوا حريصين جدا ما يؤذوش اللي قدامهم ده انما انا مش منتظرين منهم اي حاجة ولا حتى منتظرين شكرا اللي هو مسلا انت بس تلاقي مسلا حد مسلا جايب لحد هدية وعجبتك الهدية - [02:10:22](#)

طب هي لو ما عجبتيش هقول لك ما عجبتيش هو عايز يقول له بيشحت شكرا بيشحت كلمة شكرا واحدة عملت الاكل وتقعّد جنب جوزها. اه كويس في حاجة ناقصة في الاكل - [02:10:37](#)

يعني بتشحت كلمة شكر منتزر حاجة ولو كلمة شكرا. انما شف سيدنا سيدنا موسى فسقى لهما ثم تولى الى الظل وبعدين يقولوا تولى الى الظل ايه؟ عشان ما ما يحجهمش له شكرا - [02:10:54](#)

على طول سقى لهم ومشي من وشهم عشان ما يحوجش حد يقول له ايه؟ شكرا لأ انما في ناس آآ بتعبد اللايكات بطاقات على اللايكات بطاقات عليها ايوة بس مش هو ده في الاحسنية في الاحسان - [02:11:10](#)

الاحسان بيبجي احيانا بمطلق العطاء بس في دي الاحسنية في الاحسان. الاحسانية في الاحسان دي ان هو البر هو احسن الاحسان بر واحسن الاحسان في الاحسنية في الاحسان المهم هتتضح هتتضح لما نيجي نحرر في الاخير يعني - [02:11:33](#)

بس الشاهد الشاهد ان البر الفعلي هو احسان مميز. هو احسان مميز. عطاء مميز من اكثر نقاط تميزه على الاطلاق انه خارج عن نفس صافية خارج عن النفس بتؤثر على غيرها عادي جدا وتطيب نفسها بذاك - [02:11:51](#)

ولذلك هو اللي استعمل مسلا اكثر اكثر شيه استعمل فيه البر بر الوالدين الانسان مش بيدي ابوه وامه خلاص ده بيدي ابوه وامه هو ايه يعني يؤسرهم على نفسه آآ طابط نفسه بكده المستحضر معناه يعني حاجة حاجة مختلفة - [02:12:15](#)

كان احنا مسلا في الوالدين اللي اتطلب منا الاحسان الى الوالدين لأ بر الوالدين بر الوالدين المهم يعني فهنا لن تنالوا البيت دي الاولى لن تنالوا البر يعني ايه افعالكم مش هتكون بر لن تنالوا منزلة ان افعالكم ده الفعل الواحد يكون بر الـ بابيه - [02:12:35](#)

الى منكم تنفقوا مما تحبون. في الفعل الواحد لما تيجوا تعملوه تنفقوا مما ايه؟ تحبون طيب والتانية اللي تخصنا لن تنالوا منزلة الابراج. ودي مترتبة على اللي فاتها. مش هتبقى اصلا في منزلة الابراج الا اما يبقى سلوككم ان انتم دايم - [02:12:56](#)

ثم ايه؟ تحبه. خلاص؟ ده بالنسبة لكم انتم شخصا. طيب لا انت لو نزلت الابراج انتم بالنسبة لكم شخصا. ولا منزلة الابراج عند الله لازم دول يخصوني انا فعلي مش هيبقى اسمه بر الا لما ابقى فيه ايه؟ بانفق مما احب - [02:13:12](#)

وانا مش هصل انا اكتب عند الله في منزلة الابراج الا اما ابقى اكون بانفق مما احب. تمام؟ طيب دول كده يخصني. عند ربنا بقى ده بري انا بري انا الصادر مني. في بر ربنا النازل لي - [02:13:28](#)

ماشي؟ لن تنالوا بر الله بكم بر الله بكم ما يتنالش بر ربنا بك بقى الكل اللي انتم قلتوه احسانه لك اكرامه لك قبوله لطاعتك حتى تنفقوا مما تحبون. طيب - [02:13:44](#)

واعزم بر الله بخلقه الجنة الجنة فده من عند ربنا اما بر ربنا بك بين ربنا بك فين؟ في الدنيا او بين ربنا في الآخرة اللي هو اسماء الـ ايه؟ الجنة - [02:13:59](#)

فالانسان ده مش هينال بر ربنا به الا لما ايه؟ ينفق مما يحب تنفق مما يحب. فده هو هنا كأنه شرط لحصول البر يعني شرط اللي هو انت ازاي ايه السمة المميزة للـ لبر - [02:14:14](#)

ايه الوسيلة اللي يتحقق بها البر؟ ان الانسان ينفق مما يحب ينفق من ايه بقى؟ وقته جهده ماله فكره ينفق اي شيه باهي يتقرب به الى الله هيتقرب به اي شيه من الخير - [02:14:31](#)

هو يعمل فيه ايه اه مما يحب من وقته اللي يحبه. عشان كده مسلا حتى كنا بنقول في الطاعة ما تديش ربنا في ضالة وقتك مش ربنا في ضالة جهدك. الناس ما بتفتكرش ربنا الا في الاجازات - [02:14:48](#)

ما يفتكروش ربنا الا في اللي يتبقى من اخر يوم وفي الاخر اليوم بعد ما تكون اتهدت في مش عارف ايه وحاجات بتاع البيت وراحت الشغل وعملت ودت تفتكر ربنا في اخر ساعة كده قبل ما تنام. ماشي كويس. بس ليه ما ناخدش الوقت اللي مصححين فيه الاول؟ يعني ليه ايه المشكلة - [02:15:01](#)

لأ الناس مسلا ليه معلى ما اقتطعش يوم من وسط ايام شغلي المهمة واخليه للطاعة لأ بقى الوقت اللي هو ايه ولو جت بقى حاجة شغلتنى كمان ابقى عادي ما فيش مشكلة - [02:15:15](#)

فمن وقته ومن جهده ومن ماله ومن فكره لن تنال البر حتى تنفقوا مما ايه؟ مما تحبون. فبيقول هنا البر هنا هو الاحسان من الرحمن الاله؟ الانسان. وقد يكون بمعنى لن - [02:15:29](#)

الى مرتبة البر وتكون من الاله؟ من الابرار. مرتبة البر الفائدة نفسه يكون بر وتكون من الابرار وقال تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم - [02:15:39](#)

مع عاشور في التحليل والتنوير قال عن البر هنا قال والبر حسن المعاملة والايه والاكرام طيب وقوله تعالى عن يحيى وبراً بوالديه. وقوله عن عيسى وبراً بوالدتي. وقوله صلى الله عليه وسلم لا يزيد في العمر الا الاله - [02:15:54](#)

الا البر لا يزيد في العمر الا البر نعم الزيادة ايه اه لأ الزيادة دي قيل انها على حقيقتها ان فعلا يزيد في العمر ان هو مسلا واحد يقدر له يعيش ستين يعيش تمانين - [02:16:09](#)

وايه اللي يعيشه تمانين؟ هو ده بيبقى مكتوب في لوح المحفوظ. حد يقول مش هو مكتوب اجله؟ لا مكتوب ان اجله ستين وهيبير فهيبقى تمانين فده ده يحصل في الحقيقة - [02:16:31](#)

انه حقيقة ابوة يزيد العمر. ماشي؟ البر يزيد في العمر وقيل ان هو هو ما يبقاش زيادة سنين بس يبقى ايه زي ما قالت الحاج كده بركة اللي هو يبقى بركة في الاله؟ في في السنوات دي. وانا صراحة يعني انا اميل لان اللي بيحصل الاتنين - [02:16:44](#)

ان يحصل الاتنين ان يزداد عمره وده بنشوف فعلا في بعض الصالحين يعني سبحان الملك نعم؟ انه يوفق للطاعة انما هي مسلا واحدة تقول لك الحمد لله ده انا ربنا برني وزاد في عملي عشر سنين ولسه مشغولة بسلفتها ومشغولة بخناقة - [02:17:02](#)

تبقى مراتها او بنتها مع حمايتها لا دي كانت ماتت احسن احسن لها كانت ماتت احسن لها والله كانت مصلحة. انما هي عايشة عمالة زنوب وبتناع. انما في الغالب اللي ربنا بيزيد في عمره بيزيد في عمره في الاله - [02:17:18](#)

في طاعة ويزيد في عمره بقى بيجتهد في الطاعة اكثر وهو الانسان لما يعرف ان عمره قرب المفروض يعمل ايه؟ يزود في الطاعة. النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت عليه اذا جاء نصر الله الفتح - [02:17:32](#)

بيقول في ان نعت الي نفسي باني مقبوض في تلك السنة. سيدنا ابن عباس بيقول فاخذ في اشد ما كان اجتهادا في امر الآخرة على ان هو ما فيش مجال زود اكثر من كده كمان. زود على الآخر فهو الانسان بالعكس لما يحس ان هو كده قربنا بقى سبحانه وبحمده هنا ممكن يحصل - [02:17:43](#)

ان ربنا ايه يمد له في عمره ببارك لي في عمره بيزيده هو العمر ده يزيد. لان هو كده خد وضع الطاعة. خد وضع الاله؟ الطاعة. مش وضع الخناقة الخناقة مع السلايف - [02:18:03](#)

فخد وضع الطاعة فطالما خدت وضع الطاعة ربنا بقى ببارك يزود في عمر الانسان ده. فيبقى خير له. فهي منحة من الله طيب في معنى الاحسان المعنوي عندنا حديث النواس ابن سمعان رضي الله عنه الرواية الثانية بقى بتاعة البر والاسم - [02:18:16](#)

قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والايه؟ والاسم. انما كان اللي فات كان حديث ابو سعلوة الخشني وحديث ابو ثعلبة كان سؤاله مختلف. لو سأل النبي عن الاله؟ عن ما يحل له وما يحرم عليه. لكن سيدنا النبي بيقول انه سأل النبي عن البر والايه - [02:18:33](#)

ايه؟ ايه والبر والاسم فقال البر حسن الخلق والاسم ما حكي في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الاله؟ الناس. ونلاحظ ان التعريف مختلف لان هنا البر قال ما اطمأنت اليه النفس ايه؟ ما سكنت اليه النفس واطمأن اليه القلب. خلاص - [02:18:49](#)

لكن هنا قال البر حسن الخلق فده تعريف للبر تعريف للبر ان هو ايه؟ ان هو حسن الخلق. حسن الخلق بقى مع النفس حسن خلق مع الناس حسن الخلق مع الله - [02:19:05](#)

البر حسن الخلق. طيب ده كده كان استعمال البر في الشريعة ونلاحظ التتابع تطابق بين المعاني اللي جت في اللغة والمعاني اللي جت في الاله؟ الشريعة نلاحظ فعلا ان في الشريعة استعمال البر خلاصة الكلام - [02:19:17](#)

استعمل البر في معاني ايه؟ آآ تخص الذات او ذاتية خلاص؟ آآ صلاحية وفي معاني ايه؟ ومعاني فعلية. اهم المعاني الذاتية

على الاطلاق الصدق. ماشي؟ الصفاء والخلوص والتنزّه وغيرها. ركزوا مش الاخلاص بس الخلوّص. الاخلاص فوق - [02:19:36](#)
فوق الاخلاص. اه ان الانسان يتنزّه عن المخدرات يزكي نفسه يفعل هذه الاشياء. يتنزّه عن الدنيا خلاص؟ والمعنى التالت الطاعة.
الطاعة الطاعة وان هو يكون مطيع يكون منقاد. خلاص؟ وجملة ده ممكن نسميه الصلاح. الجملة ده ممكن نسميه الصلاح - [02:19:56](#)
اه في الفعل اللي هو الصلة والايه؟ والاحسان. وجملة ده ممكن نسميه الايه؟ الاصلاح. فاذا عندنا بر الصلاحي وبر ايه؟ اصلاحه بر
صلاح يتجلى بشكل اساسي في ايه؟ في الصدق ماشي والخلوص والصفاء والتنزّه الامة الصاد دي الصفاء وما وراءه - [02:20:16](#)
التالته الايه اه الطاعة خلاص؟ ده كده ممكن عليه بر صالح. البر الاصلاحى اه يتجلى في الايه؟ في الصلة والاحسان. بس صلة مميزة
واحسان مميز الصحيح الصحيح الصحيح. ان اذا ازا قيل ازا قيل البر ان تقريبا اي بر في القرآن والسنة يحتمل المعاني دي كلها -
[02:20:36](#)

والمميز ان يكون كل ده مع بعضه فاذا ازا اريد البر اللي هو ايه؟ اللي هو اللي هو الصلة والاحسان تبقى مش اي صلة. صلة واحد
بر صلة واحد ايه؟ بر على نفسه وعلى مستواه الذاتي صلاح - [02:20:58](#)
واضح؟ ولزلك هيتجلى فيها الصدق وتجلى فيها الصفاء ويتجلى فيها الطاعة فالعبد مسلا اللي بر غيره ده هو كده صدق مع الله.
خلاص؟ صدق مع الله واطاع الله. وهذا اللي فعله نزهوا عن المكدرات. نزهوا عن المكدرات - [02:21:17](#)
نزله عن الاشياء اللي تشوبه ماشي؟ فده كده عشان كده بقول كلمة معنى الصلاح احنا ما اعتبرنا هوش معنى يعني ما هو جمع الدول
يعني خلاص هو ده كده الصلاح الصلاح الذاتي يعني. ماشي - [02:21:41](#)
انما في معنى معنى الاصلاح الحاجات الثانية ده كده خلاصة البر. فالمميز في البر ان العبد ده ازا بر برا ذاتيا واحد مسلا بر يعني فعل
طاعة برة يعني صدقة مش مجرد صدق. ده الصدق بتاعه ده طاعة لله - [02:21:54](#)
والصدق بتاعه ده فيه اخلاص لله وفيه تنزّه عن الدنيا ومش عارف والحاجات والحاجات دي. ماشي؟ وهو في في هذا البر
الصلاحي استعد لاي بر ايه؟ اصلاح فده المميز في البر المميز في البر ان هو مش مجرد فعل ما وراهوش ما وراهوش هذا الكمال
والجمال في الداخل - [02:22:13](#)

ومش مجرد حاجة في الداخل ما بتظهرش في الايه؟ في الخارج. ولزلك حتى ده اللي هنلاحظه في اوصاف الابرار في كل الميادين
تقريبا ان الابرار دول ناس سلام جدا داخليا. سلام جدا على المستوى الايه؟ الصلاح. وهم سلام جدا خارجيا. مميزين داخليا ومميزين
خارجيا - [02:22:34](#)
ويمكن النقطة اللي تهمننا قوي وخصوصا ان احنا كنا بنتكلم عن التطفيف فكرة ان ازا كان البر ده فعلا هيبقى احسن صورة عكسية
للمطفف ان البر ده في تعامله مع الاخرين ما له؟ كبشة طيبة. بيحسن. ده بيحسن كمان مش ماشي؟ ده بيحسن. مم. ومش مش -
[02:22:52](#)

بيدي اي مش بيدي اي عطاء لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. مش منتظر حاجة. اه ينفق مما يحب آآ يؤتي الامر على حبه فدي
صورة عكسية تماما للمطافى من ناحية الفعل - [02:23:13](#)
طب ومن ناحية الزات بقى المشاكل الذاتية اللي كانت في المطفف؟ المطفف كان عندنا معتدي. كان عندنا كان عندنا ائيم. خلاص؟ ده
حتى كاوصاف زاهرة. كان عندنا فاجر كان عندنا مكذب - [02:23:29](#)
كان عندنا ازالة عليها اياتنا قل لا البر مش كده البر صادق خلاص؟ اللي مش صادق مصدق البر ده بيحب يتنزّه عن الدنيا والمكدرات
ويصفو ويخلص ويخلص البر ده طائع مش متمرد على الله وعاصي لله سبحانه وبحمده - [02:23:40](#)
البر ده صالح في نفسه وفي نفسه صالحا ففعلا ما فيش سورة صورة اكمل من الايه؟ من البر عكسية لمين؟ للمطفف فعلا صورة
عكسية تماما المتوفرة. وروعة الامر ان يختار وصف البر مش الصالح - [02:23:58](#)
اما كان ممكن مسلا ان الصالحين مش عارف ايه ان المؤمنين لا اه الجمال انه يختار البر لان اصل اصل شر المطفف فعلي يعني
المطفف شره لازم له ولا متعدي لغيره؟ متعدي لغيره. فلازم نجيب وص يكون ايه؟ عكسه في التعدي للغير - [02:24:16](#)

ولذلك انا بشوف او اميل الى هزه المسألة ان اصل البر اللي هو البر الفعلي بس مميز ان وراه انه صادر عن انسان مميز عماية الذاتية
فانا اميل الى ان البر من اوصاف الابه؟ الاوصاف الفعلية. مش الاوصاف الذاتية - [02:24:36](#)

اوامر الاوصاف الفعلية لان حتى لما اتوصف في صورة الانسان اتوصف كده لما اتوصف في سورة المطففين اتوصف كذلك بل
هنشوف اوصاف وفي ايه في اماكن في اماكن اخرى. تمام؟ طيب. فده ده ما يغلب على وفعلنا صورة صورة جميلة جدا وعكسية تماما
لهذا الابه؟ لهذا الشخص - [02:24:57](#)

وفعلنا لو انسان حط بين عينيه ان هو يكون بر خلاص يعني هذا البر ده احنا كده احنا كده اتكلمنا عن البر آ بشكل البر في اللغة
واتكلمنا كده عن البر واستعمالاته في الشريعة. ده كان استعمال عام. ايه هو البر؟ خلاص؟ آ احنا يتبقى لنا ان احنا نعرف البر في
الحج او العمرة بالضبط - [02:25:17](#)

ايه هو النص اللي اتقال وايه المراد به ويتبقى لنا مسألة مهمة وهي بقى الصفات العامة للابرار يعني الابرار دول بقى ايه صفاتهم
العامة؟ نبقى جمعنا كل الحديث عن الابرار في القرآن والسنة - [02:25:37](#)

ونحاول نشوف الصفات العامة للابرار ايه هي بالضبط. بحيس برضو يبقى كأن عندنا مصفوفة صفات ماشي للابرار الانسان يشتغل
على نفسه في ان هو يحاول ان هو يكون اه منهم. تمام؟ سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان استغفرك واتوب اليك - [02:25:50](#)
قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشريف كنجوم تمشي في البشر - [02:26:05](#)